دلالة مصطلح " لم أعرفه" ومشتقاته

عند الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

دراسة تطبيقية

إعداد الدكتور

محمد بهاء النور عبد الرحيم عثمان

أستاذ الحديث وعلومه المساعد

كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين

القاهرة – جامعة الأزهر – مصر

دلالة مصطلح "لم أعرفه" ومشتقاته عند الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دراسة تطبيقية

محمد بهاء النورعبدالرحيم عثمان
قسم أصول الدين، كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين القاهرة، جامعة الأزهر الشريف، مصر.
البريد الإلكتروني: mohammedothman.4@azhar..edu.eg

الملخص :

تكلم الحافظ الهيثمي "رحمه الله تعالى " في كتابه "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد " على كثيرمن الرجال وحكم على كثير من الأسانيد ، و ذكر كثيرا من عبارات الجرح والتعديل ومصطلحاته في الرواة، وأكثر المصطلحات التي استعملها مصطلح "لم أعرفه " ، لكن عباراته هذه تحتاج إلى تحرير، وبيان مقصده منها ، ودلالتها عنده ، فكثيرا من الرواة قال فيهم: " لم أعرفهم " وهم معروفون مشهورون إما بالثقة أو الضعف ، ويهدف البحث إلى تسليط الضوء على بيان دلالة مصطلح "لا أعرفه " عنده ، ومقصده منه ، ومدى موافقته أو مخالفته لأئمة الحديث ونقاده في وصف الراوي به ، خاصة أن كثيرا ممن جاء بعده اعتمد قوله وحكمه على الأسانيد ، دون بحث و تثبت، واتبعت في كتابة البحث المنهج الاستقرائي من خلال استقراء الرواة الذين قال فيهم الهيثمي "لم أعرفه" ، والمنهج التحليلي ، وذلك بعرض أقوال النقاد في هؤلاء الرواة ، والمنهج النقدي وذلك بمقارنة قول الهيثمي هذا بأقوال النقاد ،والمناقشة والترجيح ، وتوصل الباحث من خلال هذا البحث إلى أن مصطلح"**لم أعرفه**" عند الحافظ الهيثمي يدل على تجهيل الراوي الموصوف به، جهالة عين أو جهالة حال أوكليهما. وبمقارنة هذا القول بأقوال أئمة الحديث ونقاده، وجد أن كثيرا ممن قال فيهم الحافظ الهيثمي "**لم أعرفه**" هو معروف جرحا أو تعديلا ، لذا يوصي الباحث بإعادة النظر في الرواة الذين وصفهم الحافظ الهيثمي

بهذا الوصف، وتحرير عباراته ومصطلحاته التي يطلقها في الرواة، والحكم على كل راو بما يليق بحاله ،وكذا النظر في حكمه على الأحاديث وكلامه عنها .

الكلمات المفتاحية : مصطلح **لم أعرفه** ، الحافظ الهيثمي، دلالة، دراسة نظرية تطبيقية ، التخريج ، الجرح والتعديل .

The Significance of the Term "I Do Not Know Him" And Its Derivatives in Al-Hafiz Al-Haythami's "Majmu' Al-Zawa'id Wa Manba' Al-Fawa'id" An Applied Study

Mohamed Bahaa Al-Noor Abdel-Rahim Othman
Department of Fundamentals of Religion, Faculty of Islamic and Arabic studies – for boys – Cairo - Al-Azhar University, Egypt.
Email: mohammedothman.4@azhar..edu.eg

Abstract:

Al-Hafiz Al-Haythami, may Allah have mercy on him, extensively discussed numerous individuals and passed judgments on many chains of transmission in his book " Majmu' al-Zawa'id wa Manba' al-Fawa'id". He mentioned many terms of discrediting or confirming the reliability of narrators " Al-Jarh wa'l-Ta'deel" and their terminology in narrators. The most common term he used is the term "I did not know him". However, his phrases need to be clarified and explained, elucidation of his intended meanings, as well as their significance for him. Many narrators were described by him as "I do not know him," and they were well-known, either for reliability or weakness. This research aims to shed light on clarifying the significance of the term "I do not know him" according to Al-Haythami, his intended meaning, and the extent to which it aligns or disagrees with the opinions of hadith scholars and critics in describing the narrators. Especially since many who came after him relied on his statements and judgments on chains of transmission without thorough investigation and verification.

In writing the research, I followed the inductive approach by examining the narrators whom Al-Haythami described as "I do not know him," utilizing an analytical method. This includes presenting the opinions of critics on these narrators, and the critical approach by comparing Al-Haythami's statements with those of critics, and discussion and preference. Through this research, the researcher concludes that the term "**I do not know him**" in Al-Haythami's context indicates the narrator's obscurity, either in identity or status or both.

Comparing this statement with the opinions of hadith scholars and critics, it is found that many of those whom Al-Hafiz Al-Haythami described as "**I do not know him**" are known to be reliable or considered unreliable. Therefore, the researcher recommends a reassessment of the

narrators described by Al-Hafiz Al-Haythami with this description, clarifying his phrases and terminologies used in describing narrators, and judging each narrator according to his status. Additionally, a reevaluation of his judgments on hadiths and his comments about them is suggested.

Keywords: The term "**I did not know him**", Al-Hafiz Al-Haythami, significance, applied theoretical study, Hadith Authentication, Criticism and Commendation.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله، ثم أما بعد:

فإن لعلماء الحديث جهد لا يبارى في الاعتناء بحال الراوي والمروي عن سيدنا رسول الله (ﷺ)، ولا ينكر ذلك إلا حاقد أو حاسد أو جاهل أعياه جهله من النظر في ما صنعه هؤلاء الأماجد، وبذلوا لأجله الغالي والنفيس، ويظهر ذلك جليا فيما يتعلق بحال الرواة ونقلة الحديث، والوقوف على حالهم من حيث العدالة والضبط، أو من حيث سوء الحفظ والكذب والجهالة والتدليس وغير ذلك مما يتعلق بالرواة، ولذا وضعوا للراوي المقبول مصطلحات وعبارات تدل على توثيقه وقبوله، وللراوي المردود والضعيف مصطلحات وعبارات تدل على رده وتضعيفه، ولذا كان لزاما على المنشغل بعلم الحديث أن يقف على دلالة تلك المصطلحات والعبارات ليضع صاحبها في المكان الذي يليق به قبولًا أو ردًا، ونظرا لكثرة تلك المصطلحات والعبارات، واختلاف علماء الحديث في إطلاقها والمراد منها، ظهرت كثير من المؤلفات الخاصة ببيان دلالات تلك المصطلحات والعبارات الصادرة في الراوي، ومراد قائلها منها، ومدى موافقته لجمهور النقاد من المحدثين أو مخالفته لهم، وكان من العلماء المتأخرين الذين أكثروا الكلام على الرواة الحافظ نور الدين الهيثمي ت (٨٠٧ هـ) ، فقد ذكر في كتابه "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" من خلال حكمه على الأسانيد، كثيرًا من مصطلحات وعبارات الجرح والتعديل لكنها عبارات ومصطلحات ينقصها التحرير، فربما أطلق التوثيق لراو مجهول أو ضعيف ، وكثيرًا ما يقول في الراوي "**لم أعرفه**" وهو معروف، فأردت في هذا البحث أن أقف على دلالة مصطلح "**لم أعرفه**" عند الحافظ الهيثمي ، ومراده منه، ومدى موافقته لجمهور المحدثين من النقاد أو مخالفته لهم، وأثر إطلاقها على قبول الراوي

أو رده، ومعرفة نوع الجهالة التي يقصدها، وتطبيق ذلك على بعض الرواة الذين وصفهم الحافظ الهيثمي ، بهذا الوصف، فجاءت هذه الدراسة التي بعنوان "دلالة مصطلح "**لم أعرفه**" ومشتقاته عند الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" دراسة تطبيقية.

أهمية البحث:-

١- بيان المصطلحات والعبارات التي أطلقها أئمة الحديث على الرواة ومعرفة دلالتها والوقوف على مرادهم منها.

٢- مكانة الحافظ الهيثمي العلمية، وأهمية كتابه مجمع الزوائد.

٣- التمييز بين ما قيل فيه "**لم أعرفه**" إذا كان الموصوف بها ثقة أو ضعيفًا.

٤- إبراز مراد الحافظ الهيثمي من قوله في الراوي "**لم أعرفه**"

مشكلة البحث وتساؤلاته:-

١- ما الدلالة اللغوية لمصطلح "**لم أعرفه**" ؟

٢- ما الدلالة الاصطلاحية لمصطلح "**لم أعرفه**" ؟

٣- ما المراد بقول الحافظ الهيثمي في الراوي "**لم أعرفه**"؟

٤- هل كل من أطلق عليه الحافظ الهيثمي مصطلح "**لم أعرفه**" ضعيف أو مجهول؟

٥- ما خلاصة حال الرواة الذين وصفهم الهيثمي بقوله "**لم أعرفه**"؟

أهداف البحث:-

١- معرفة الدلالة اللغوية، والدلالة الاصطلاحية لمصطلح "**لم أعرفه**"

٢- تحرير مصطلح "**لم أعرفه**" عند أئمة الحديث.

٣- استقراء الرواة الذين وصفهم الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد، وبيان أوجه استعمالاته لهذا المصطلح.

٤- بيان دلالة مصطلح "**لم أعرفه**" ومشتقاته عند الحافظ الهيثمي وتطبيقها

على بعض رواة كتابه مجمع الزوائد.

حدود البحث:

يتمثل هذا البحث في الوقوف على دلالة مصطلح "**لم أعرفه**" ومشتقاته عند الحافظ الهيثمي في كتابه مجمع الزوائد ومنبع الفوائد مع دراسة تطبيقية لبعض رواته.

منهج البحث:

اقتضت طبيعة هذا البحث أن يقوم على ثلاثة من مناهج البحث العلمي.

الأول:- المنهج الاستقرائي، وذلك با ستقراء الرواة الذين وصفهم الحافظ الهيثمي بقوله "**لم أعرفه**" ومشتقاته في كتابه مجمع الزوائد ومنبع الفوائد.

الثاني:- المنهج التحليلي، وذلك بعرض أقوال النقاد في بعض هؤلاء الرواة، ودراستها والوقوف على خلاصة القول في الراوي.

الثالث:- المنهج النقدي، وذلك بمقارنة وصف الحافظ الهيثمي للرواة بقوله "**لم أعرفه**" بأقوال النقاد ومدى موافقته أو مخالتهم لهم.

الدراسات السابقة:

اعتنى بكتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ الهيثمي ، كثير من العلماء قديما وحديثا، من حيث مكانته، وفضله، وكلامه على الرواة، وهو بحق أهل لذلك، ولمكانة هذا السفر العظيم أحببت أن أسهم في غماره، فبحثت عن بحث تناول مصطلح "**لم أعرفه**" ومشتقاته عند الحافظ الهيثمي ، والوقوف على دلالة ومقصد الحافظ الهيثمي منها فلم أجد، حسب ما وقفت عليه من مصادر، ولاحظت أن كل ما كتب حول هذا المصطلح دار حول الرواة الذين وصفوا به بترجمتهم وحصر أقوال النقاد فيهم دون الإفصاح عن مقصد الحافظ الهيثمي منه، فجاء هذا البحث ليقف على مقصد الحافظ الهيثمي من هذا المصطلح، ويأصل له، ومن هذه الأبحاث:-

١- التعريف بالرواة الذين سكت عنهم الحافظ الهيثمي أو قال: لا أعرفهم، في

مجمع الزوائد، للباحثة: مريم حسن القحطاني، جامعة الكويت، تخصص الشريعة والدراسات الإسلامية، الحديث وعلومه، وقد ترجم هذا البحث للرواة الذين سكت عنهم الحافظ الهيثمي أو قال: لا أعرفهم دون الوقوف على مقصد ودلالة المصطلح عنده .

٢- كتاب الفرائد على مجمع الزوائد في تراجم الرواة الذين لم يعرفهم الحافظ الهيثمي -رحمه الله تعالى- للدكتور: خليل محمد العرب، الدوحة، قطر، دار الإمام البخاري ط أولى ١٤٢٩هـ، وعمل الباحث على جمع كل الرواة الذين قال فيهم الحافظ الهيثمي "**لم أعرفه**" والترجمة لهم، ومحاولة التعريف بهم، دون التعرض لدلالة ومقصد الحافظ الهيثمي من هذا المصطلح.

٣- الرواة الموصوفون بجهالة العين عند الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، جمعًا ودراسة، للباحثتين: تهاني جميل بدري، وخديجة عبد الحليم تركستان، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، شعبان ١٤٤٢هـ العدد ٢ الجزء الأول ، ولم تتعرضا لمن قال فيهم الهيثمي "لم أعرفه ".

٤- الرواة الموصوفون بجهالة الحال عند الإمام الهيثمي، من خلال كتابه مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، جمعًا ودلالة، وهذا البحث الثالث والرابع للباحثتين: تهاني جميل بدري، وخديجة عبد الحليم تركستان، تناولتا الرواة الموصوفين بجهالة العين وجهالة الحال عند الحافظ الهيثمي ، ولم تتعرضا لمن قال فيهم الهيثمي "لم أعرفه ".

٥- كشف اللثام عن الوراة الذين لم يعرفهم الهيثمي الإمام، في كتاب الإيمان من كتابه مجمع الزوائد ومنبع الفوائد جمعًا ودراسة، للباحثين: مهدي بن عبد العزيز بن أحمد، ومحمد بن سعيد المجاهد، وقد جاء هذا البحث لجمع الرواة الذين قال فيهم الهيثمي لفظ "**لم أعرفه**" ودراسة وبيان أحوالهم من حيث الجهالة أو المعرفة دون الوقوف على دلالة اللفظ عند الحافظ الهيثمي.

عملي في البحث:

١- قمت باستقراء الرواة الذين وصفهم الحافظ الهيثمي بقوله "**لم أعرفه**" ومشتقاته في كتابه مجمع الزوائد ومنبع الفوائد.

٢- تتبعت استعمالات الحافظ الهيثمي لمصطلح "**لم أعرفه**" في الحكم على الرواة.

٣- اجتهدت في استنباط مقصد الحافظ الهيثمي من قوله في الراوي "**لم أعرفه**".

٤- قمت بعمل تراجم موسعة للرواة الذين ذكرتهم في هذا البحث ، والذين وصفهم الهيثمي بقوله "**لم أعرفه**" لأظهر مراده فيهم وأبين خلاصة حالهم.

٥- بدأت تراجم الرواة بوضع رقم تسلسلي للترجمة ثم نقلت تعريف ووصف الحافظ الهيثمي للراوي صاحب الترجمة، مرتبة على حروف المعجم.

٦- نقلت كلام الحافظ الهيثمي في الراوي، ثم ذكرت أقوال النقاد فيه، مع مقارنتها بقوله، لبيان موافقته أو مخالفته لهم وقدمت خلاصة في الحكم على الراوي.

٧- ذيلت البحث بخاتمة فيها نتائج البحث وتوصياته، وبفهارس للمصادر والمراجع وأسماء الرواة المترجم لهم.

خطة البحث :.اشتمل البحث على مقدمة وفصلين وخاتمة على النحو التالي:.

المقدمة وفيها أهمية البحث، ومشكلاته، وأهدافه، وحدوده، ومنهجه، والدراسات السابقة، وعملي فيه، وخطته.

الفصل الأول: الدراسة النظرية، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالحافظ الهيثمي.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد.

المبحث الثالث: مصطلح "**لم أعرفه**" لغة واصطلاحًا.

المبحث الرابع: استعمالات مصطلح "**لم أعرفه**" ومشتقاته عند أئمة الحديث ونقاده.

المبحث الخامس: استعمالات الحافظ الهيثمي لمطلح "**لم أعرفه**"

الفصل الثاني:الدراسة التطبيقية لبعض الرواة الذين وصفهم الهيثمي بقوله (لم أعرفه) ومشتقاته في مجمع الزوائد وفيه ثمانية مباحث :.

المبحث الأول: من قال فيه الهيثمي "**لم أعرفه**" وهو صحابي .

المبحث الثاني: من من قال فيه الهيثمي "**لم أعرفه**" وهو ثقة.

المبحث الثالث: من قال فيه الهيثمي "**لم أعرفه**" وهو صدوق .

المبحث الرابع : من قال فيه الهيثمي "**لم أعرفه**" وهو ضعيف .

المبحث الخامس : من قال فيه الهيثمي "**لم أعرفه**"وهومجهول وفيه مطلبان .

المطلب الأول : من قال فيه الهيثمي "**لم أعرفه**" وهومجهول العين .

المطلب الثاني : من قال فيه الهيثمي "**لم أعرفه**" وهومجهول الحال .

المبحث السادس : من قال فيه الهيثمي "**لم أعرفه**" وهو كذاب .

المبحث السابع : من قال فيه الهيثمي "**لم أعرفه**" وهوغير معروف كما قال.

المبحث الثامن: دلالة مصطلح "**لم أعرفه**" عند الحافظ الهيثمي.

الخاتمة، وتضمنت:

أ- نتائج البحث وتوصياته.

ب- الفهارس العلمية.

جـــ- المصادر والمراجع.

الفصل الأول

الدراسة النظرية

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالحافظ الهيثمي.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد.

المبحث الثالث: مصطلح "لم أعرفه" لغة واصطلاحًا.

المبحث الرابع:استعمالات مصطلح "لم أعرفه" ومشتقاته عند أئمة الجرح والتعديل ونقاده.

المبحث الخامس: استعمالات الحافظ الهيثمي لمطلح لا يعرف.

الفصل الأول

الدراسة النظرية

المبحث الأول

التعريف بالحافظ الهيثمي

– اسمه ونسبه ولقبه ومذهبه، على بن أبي بكر بن سلمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح، الهيثمي، نور الدين، الشافعي.

– مولده ونشأته وطلبه للعلم، ولد في رجب، سنة خمس وثلاثين وسبعمائة، بالقاهرة، ونشأ بها، فقرأ القرآن[(١)]، ثم صحب الشيخ زين الدين العراقي وهو صغير، فسمع منه ورحل جميع رحلاته معه، ولم يكن يفارقه حضرًا ولا سفرًا، وتزوج ابنته.

وتخرج به في الحديث، وقرأ عليه أكثر تصانيفه، فكتب عنه جميع مجالس إملائه، وسمع بنفسه، وعني بهذا الشأن[(٢)].

وربما سمَّع الزين بقراءته، ولم ينفرد عنه الزين بغيرابن البابا والتقى السبكي وابن شاهد الجيشي كما أن الهيثمي لم ينفرد عنه بغير صحيح مسلم على ابن عبد الهادي[(٣)].

١– أشهر شيوخه قرأ على عبد الرحمن من محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي "صحيح مسلم"، وعلى أبي الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، وعلى بن أحمد العرضي "سنن أبي داود"، وعلى محمد بن إسماعيل بن الخباز الأنصاري الدمشقي (المسند) للإمام أحمد بن حنبل "صحيح مسلم"، وعلى أبي المظفر محمد بن محمد بن بحيى القرشي المصري ويعرف بمظفر الدين العطار

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي (ت ٥٢٩) (٢٠٢/٥) والحياة (٥/ ٢٠٢)، بيروت لبنان.
(٢) شذرات الذهب لابن العماد دار ابن كثير بيروت ط ١٤٠٦/٧ (٧٠/٧).
(٣) الضوء اللامع (٥/ ٢٠١).

"صحيح البخاري"[١].

– أشهر تلاميذه: الحافظ ابن حجر العسقلاني، وأحمد بن محمد شهاب الدين أبو الطيب المعروف بالحجازي[٢].

– أقوال العلماء فيه: قال الحافظ ابن حجر: "صار كثير الاستحضار للمتون جدًّا، لكثرة الممارسة، وكان هينًا لينًا خيرًا دينًا، محبًا في أهل الخير، لا يسأم ولا يضجر من خدمة الشيخ، وكتابة الحديث، وكان سليم الفطرة، كثير الخير، كثير الاحتمال للأذى، خصوصًا من جماعة الشيخ"[٣].

وقال الفاسي: "وكان كثير الحفظ للمتون والآثار، صالحًا خَيِّرًا"[٤].

وقال الأصفوني: "وكان إماما عالما حافظا ورعًا زاهدا متقشفًا متواضعًا، سليم الفطرة شديد الإنكار للمنكر، غالب أوقاته في اشتغال، وكتابة، كثير التلاوة بالليل والتهجد"، وكان استحضاره كثير المتون يجيب عنها بسرعة)[٥].

وقد ترجم له ابن خطيب الناصرية في حلب، والتقى الفاسي في ذيل التقييد، ومشيخة البرهان الحلبي، وخليل الأقفهسي في معجم ابن ظهيرة، وذيل الحفاظ، والمقريزي في عقوده[٦].

– **مؤلفاته: أفرد زوائد الكتب، كالمعاجم الثلاثة للطبراني**، وسماها: "مجمع البحرين في زوائد المعجمين"، والبدر المنير في زوائد المعجم الكبير، والمسند لأحمد سماه "غاية المقصد في زوائد أحمد"، والبزار وسماه "البحر الزخار في زوائد البزار"

(١) الضوء اللامع (٥/ ٢٠١).
(٢) المنهل الصافي (١٩٢/٢) لابن تغري بردي (٨٧٤) تحقيق د- يحيى محمد أمين، الهيئة العامة المصرية الكتاب. ت (٨٥٢هـ).
(٣) إنباء الغمر (٢٠٩/٢) لابن حجر العسقلاني، المجلس الأعلى للشؤن الإسلامية مصر تحقيق د. حسن حبشي، ١٣٨٩ه – ١٩٦٩م.
(٤) ذيل التقييد (٢٣٠/٢) للفاسي (ت ٣٢٨هـ) تحقيق كمال الحوت دار الكتب العلمية بيروت لبنان، (١٤١٠-١٩٩٠)م.
(٥) لحظ الألحاظ (ص١٥٦) للأصفوني ت (٨٧١ هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩١٩م.
(٦) الضوء اللامع (٥/ ٢٠٢).

وأبي يعلى وسماه "المقصد في زوائد أبي يعلى على الكتب الستة"[١].

وأفرد زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين، وأسماها "موارد الظمآن لزوائد ابن حبان".

ورتب أحاديث حلية الأولياء لأبي نعيم على الأبواب ومات عنه مسودة.

ورتب أحاديث "الغيلانيات" و"الخلعيات" وفوائد أبي تمام والإفراد للدارقطني، على الأبواب في مجلدين.

ورتب ثقات ابن حبان، وثقات العجلي على الحروف[٢].

– وفاته: كانت في ليلة الثلاثاء، تاسع وعشرين رمضان، سنة سبع وثمان مائة[٣] بالقاهرة، ودفن من الغد خارج باب البرقية منها[٤].

(١) لحظ الألحاظ (ص١٥٦).
(٢) الضوء اللامع (٢٠١/٥).
(٣) البدر الطالع (٤٤١/١ – ت ٢١٤) للشوكاني (ت ١٢٥٠ه) دار المعرفة، بيروت.
(٤) الضوء اللامع (٥/ ٢٠١).

المبحث الثاني

التعريف بكتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي

– يعد الإمام الهيثمي أول من ألف في علم الزوائد وله السبق في ذلك.لما رأى من حاجة الأمة لحصر المروي عن رسول الله ﷺ في كتب سهلة المتناول، وأيضا تشجيع شيخه ومربيه الإمام الحافظ زين الدين العراقي له لتبسيط هذه الكتب وتقريبها ليسهل الأخذ منها، والذي لمس منه أنه تلميذ قادر على التعامل مع هذه الكتب وقدرته على فهم ما يريد مؤلفوها، وأيضًا كلامه في الرواة، والحكم على أسانيد الحديث.

– وقد جمع الهيثمي في كتابه هذا زوائد مسند أحمد، ومسند البزار، ومسند أبي يعلى، ومعاجم الطبراني الثلاثة على الكتب "الستة" وقام بحذف أسانيدها إلا الصحابى.

وكان منهج الحافظ الهيثمي في جمع الأحاديث الزوائد وفق المنهج التالي:–

١– أن يكون الحديث غير موجود في الكتب الستة.

٢– أو يكون مشتركا بينها ولكن فيه زيادة في السند أو في المتن[(١)].

وقد قال في مقدمة الكتاب:. "أجمع هذه التصانيف وأحذف أسانيدها لكي تجتمع أحاديث كل باب منها في باب واحد من هذا، وقد رتبته على كتب أذكرها، لكي يسهل الكشف عنه، كتاب الإيمان، كتاب العلم، كتاب الطهارة، وما تكلمت عليه من الأحاديث من تصحيح أو تضعيف، وكان من صحابي واحد، ثم ذكرت له متنا بنحوه، فإن اكتفى بالكلام عقب الحديث الأول، إلا أن يكون المتن الثاني أصح من الأول، وإذا روى الحديث الإمام أحمد وغيره فالكلام على رجاله، إلا أن يكون إسناد غيره أصح، وإذا كان للحديث سند واحد صحيح اكتفيت به من غير نظر إلى

(١) علم زوائد الحديث الشريف (ص١٦٦)، ماجد الدرويشي، دار المنظومة لبنان، ط أولى.

بقية الأسانيد، وإن كانت ضعيفة، ومن كان من مشايخ الطبراني في الميزان نبهت على ضعفه، ومن لم يكن في الميزان ألحقته بالثقات الذين بعده، والصحابة لا يشترط فيهم أن يخرج لهم أهل الصحيح فإنهم عدول، وكذلك شيوخ الطبراني الذين ليسوا في الميزان" [١].

– وقد أورد في هذا الكتاب أكثر من عشرين ألف حديث أطلق عليها أحكاما كثيرة، وتكلم على أكثر من أربعة آلآف راو.

– وتكثر عنده عبارات "رجاله رجال الصحيح" "سنده صحيح" وتقل عنده عبارة "حديث صحيح"، وقوله "مرسل صحيح" يريد بقوله "صحيح" رجاله ثقات.

– وإذا ذكر الطبراني دون ذكر الكتاب فهو الكبير، إلا في مواضع يسيرة.

– وإذا قال "رجاله رجال الصحيح" يريد صحيح مسلم لا البخاري.

– وإذا (قال: "رجاله وثقوا" فيعني: لم يوثقهم غير ابن حبان،أو وثقهم جماعة وضعفهم آخرون.

ومن مزاياه أنه أحيانا يجمع طرق الحديث الواحد، وقلما يترك الحديث من دون كلام، بل قد ينقد متن الحديث بعد ما ينقد إسناده.

وقد بلغت عنده لبعض الأبواب مائة ترجمة ، وهذا يدل على حسن التقييم والترتيب ودقة فهم النصوص.

ومما أخذ على الشيخ أنه ":قد يوثق رجال أسانيد أو يكتفي بتضعيفهم رغم وجود وضاع أو متروك [٢] ، ونوثيق ابن حبان عنده معتمد[٣]. وقد يحكم بالجهالة على رجل في موضع ويعرفه في موضع آخر [٤].وأحيانا ينفي أن يكون الرجل هو فلان فإذا به هو [٥].

(١) مجمع الزوائد (٧/١).
(٢) المرجع السابق (١٦٩/٢).
(٣) المرجع السابق (٣٦/٣).
(٤) المرجع السابق (٢٧٣/٤).
(٥) المرجع السابق (٢٧٠/٢).

وربما كرر الأحاديث بنصها دون زيادة أو نقصان.إلا أنه يعد من أفضل كتب الزوائد ومن أرسى قواعدها ووضع أصولها، وأنفع كتبها.

قال عنه الكتاني:."وهو من أنفع كتب الحديث بل لم يوجد مثله كتاب، ولا صنف نظيره في هذا الباب"(١).

– وعلم زوائد الحديث هو: علم يتناول إفراد الأحاديث الزائدة في مصنف رويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلفه ، على أحاديث كتب الأصول الستة أو بعضها، من حديث بتمامه لا يوجد في الكتب المزيد عليها، أو فيها على صحابي آخر،أو من حديث شارك فيه أصحاب الكتب المزيد عليها أو بعضهم، وفيه زيادة مؤثرة عنده (٢).

(١) الرسالة المستطرفة (ص١٧٢) للكتاني (ت١٣٤٥هـ) تحقيق محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، ط أولى ١٤٢١ه- ٢٠٠٠م.
(٢) علم زوائد الأحاديث (ص١٢) د- خلدون الأحدب، دار القلم، دمشق، سوريا ٢ط ١ ١٤١٢ه/١٩٩٢م.

المبحث الثالث

التعريف بمصطلح "لم أعرفه" لغة واصطلاحًا، وفي اصطلاح المحدثين

تأتي مادة عرف بمشتقاتها في اللغة "عرف يعرف أعرف معرفة، وعرفانا"[١].

بمعنى: علم، وعرف: العين والراء والفاء أصلان صحيحان، يدل أحدهما على تتابع الشيء متصلا بعضه ببعض، والآخر على السكون والطمأنينة)[٢].

قال الإمام الراغب الأصبهاني: المعرفة والعرفان: إدراك الشيء بتفكر وتدبر لأثره، وهو أخص من العلم، ويضاده الإنكار[٣].

والمعرفة تستعمل في العلم القاصر المستوصل إليه بتفكر[٤].

وضد المعروف: المنكر، ويعني: كل ما تعرفه النفس من الخير وتطمأن إليه، وتأتي به[٥].

ومن معاني المعروف الفضل والإحسان: قال تعالى: {وَصَاحِبْهُمَا فِي ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا}[٦].

وأيضا تأتي بمعنى المشهور الذي يعرفه الكثير من الناس، وعكسه مغمور، يقال: كاتب رجل معروف[٧].

- مصطلح "**لم أعرفه**" اصطلاحًا.

- الظاهر أن استعمال مصطلح (معروف ويعرف ومشتقاته) في اللغة ليس ببعيد عن استعماله في الاصطلاح، وإن كانت دلالة اللفظ اللغوية غالبا ما تختلف عن

---

(١) تاج العروس (٢٤/ ١٣٣).
(٢) مقاييس اللغة (٢٨١/٤)
(٣) المفردات في غريب اللغة (ص٥٦٠)
(٤) المصدر السابق.
(٥) لسان العرب (٢٣٩/٩).
(٦) سورة لقمان الآية (١٥).
(٧) معجم اللغة العربية المعاصرة (٢/ ١٤٨٧)

دلالته الاصطلاحية، لعموم الدلالة اللغوية، وخصوصية الدلالة الاصطلاحية، كما هو معروف عند علماء اللغة.

فمادة "عرف" ومشتقاتها في استعمالها اللغوي والاصطلاحي، تدرو حول الشيء الذي تطمئن إليه النفس، وتسكن إليه ويألفه القلب لحسنه، ووافق ذلك التعريف للمعرف في الشرع بأنه كل ما عرف بالعقل أو الشرع حسنه، والمنكر: ما ينكر بهما[١].

وعلى هذا فمصطلح "**لم أعرفه**" يمكن تعريفه اصطلاحًا بأنه:.(المجهول الذي لا تطمئن إليه النفس، ولا تأتي به، ولا يمكن تدبره ولا تأمله، ولا يعرف بالعقل أو الشرع حسنه)، عكس المعروف.

ولذا دار استعمال المحدثين حول هذا المعنى، فأطلقوا على الراوي الذي لم يطمئن إليه الناقد، ولم يسكن إلى روايته، لفظ "**لم أعرفه**" الذي يفيد عدم معرفته وعدم شهرته بالرواية.

-مصطلح "**لم أعرفه**" في اصطلاح المحدثين.

يطلق المحدثون مصطلح "**لم أعرفه**" ومشتقاته كقولهم "**لم أعرفه**" أو"**لا أعرفه**" على الراوي إذا لم يكن معروف الاسم أو الوصف، وذلك لعدم ذكر اسمه بأن يأتي مبهما، أو لعدم معرفة علماء النقد له، أو لقلة مروياته، أو لقلة الرواة عنه، وعدم تزكيته من أحد النقاد، ويندرج هذا تحت مبحث المجهول.

ويقصدون بهذا المصطلح نفي العلم بالراوي أو بحاله، فإذا وثقه ناقد آخر معروف، رفعت جهالته، ولا تعتبر معارضة للحكم الأول، فإن من عرف حجة على من لم يعرف.

إذًا مصطلح "**لم أعرفه**" عند المحدثين يندرج تحت مبحث المجهول،غالبا لاشتراكهما في عدم معرفة الراوي، وجهالة عينه وحاله ، أو أحدهما .

(١) المفردات في غريب القرآن (ص٥٦١).

وقد اختلفت اتجاهات المحدثين في تعريف المجهول، فمنهم من جعل المجهول من روى عنه واحد، فإن روى عنه اثنان ارتفعت الجهالة عنه، ومنهم من جعل العبرة بكثرة الرواية وقلتها، فمن كان قليل الرواية لا يكون معروفًا، ومنهم من جعل العبرة بحال من روى عنه، فإن روى عنه المعروفون الثقات فهو معروف غير مجهول ،أما من روى عنه من لا يتحرى في الرواية أو ليس من الأئمة الثقات فقد يكون مجهولًا ، ومنهم من جعل المجهول من لم يكن معروفا بحمل العلم والعناية به وهو مع ذلك لم يتبين من أمره شيء [(١)] .

ويكون وصف الراوي بالجهالة أو بأنه لا يعرف بأنه لا علم به، أو لا يوجد ما يدل عليه، أو كان في معرفته شك، أو أنه كل شيء غير معلوم الحقيقة، أو غير معلوم الوصف على وجه الدقة أو في معرفته تردد أو شك.

وخلاصة القول: أن المجهول هو من لم تعرف عينه ولا حاله ، أوعرفت عينه دون حاله [(٢)] .

قال ابن الصلاح: "قال الخطيب البغدادي: المجهول عند أصحاب الحديث هو كل من لم تعرفه العلماء" [(٣)] .وقال الخطيب أيضا: "المجهول عند أصحاب الحديث: هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه ولا عرفه العلماء به، ومن لم يعرف حديثه إلا من جهة راو واحد" [(٤)] .

وقال الحافظ ابن حجر: "جهالة الراوي: أن لا يعرف فيه تعديل ولا تجريح معين" [(٥)] .

---

(١) أنواع المجاهيل وحكم روايتها ، دراسة استقرائية تطبيقية ، محمد صفاء جاسم ،جامعة العراق ، مجلة كلية التربية للبنات العدد (٥) سنة (٢٠١٧) ص (١٤٦١) .
(٢) ينظر: الكفاية (ص١٤٩)، شرح علل الترمذي (١٣٣٧٩/١) .
(٣) مقدمة ابن الصلاح (ص١١٣).
(٤) الكفاية (ص٨٨).
(٥) نزهة النظر (ص٨٨).

أنواع الجهالة

تنقسم الجهالة عند المحدثين إلى ثلاثة أقسام.

القسم الأول: مجهول العين.

وهو: كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه ولا عرفه العلماء به، ومن لم يعرف حديثه إلا من جهة راو واحد(١).

وأقل ما ترتفع به الجهالة، أن يروي عن الرجل اثنان فصاعدًا من المشهورين بالعلم، قيد ذلك الخطيب البغدادي وتابعه ابن الصلاح(٢).

وقال ابن حجر: "إن سمي الراوي وانفرد راو واحد بالرواية عنه فهو مجهول العين"(٣).

ورواية مجهول العين قد اختلف العلماء فيها إلى ثلاثة أقوال:-

القول الأول: القبول مطلقًا: قال الإمام السخاوي: (عزا النووي في مقدمة شرح مسلم لكثير من المحققين الاحتجاج به، وكذا ذهب ابن خزيمة إلى أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور، وإليه يومي قول تلميذه ابن حبان بقوله: فمن لم يجرح فهو عدل حتى يتبين جرحه، إذ لم يكلف الناس ما غاب عنهم"(٤).

وهذا الرأي ذهب إليه أيضا أئمة الحديث، فلو علم من الراوي أنه لا يروي إلا عن العدول، فروى عن مجهول، كان هذا تعديلا للمجهول.

القول الثاني: الرد مطلقا: قال الإمام السخاوي: "ولكن قد رده الأكثر من العلماء مطلقا"(٥).وعبارة الخطيب: أقل ما ترتفع به الجهالة عن الراوي أن يروي عنه اثنان فصاعدا من المشهورين بالعلم(٦).

---

(١) تقريب التهذيب (١١٧).
(٢) الكفاية (ص١٤٩).
(٣) نزهة النظر (ص٥٠).
(٤) فتح المغيث (٤٨/٢).
(٥) فتح المغيث (٤٧/٢).
(٦) الكفاية (ص١٥٠).

بل ظاهر كلام ابن كثير الاتفاق عليه، قلت: أي السخاوي: وعبارته فأما المبهم الذي لم يسم أو من سمى ولا تعرف عينه، فهذا ممن لا يقبل روايته أحد علمناه، ولكنه إذا كان في عصر التابعين والقرون المشهود لهم بالخير، فإنه يستأنس بروايته، ويستضاء بها في مواطن[١].

القول الثالث: التفصيل:

والتفصيل هنا ليس رأيا واحدًا، وإنما جاءت آراء مختلفة عن العلماء في تفصيل رواية مجهول العين، ومن هذه الآراء:

١- قيد بعض العلماء القبول بما إذا كان المنفرد بالرواية عنه لا يروي إلا عن عدل كابن مهدي وغيره ممن سلف ذكر جماعة منهم، حيث اكتفينا في التعديل بواحد على المعتمد، وهو مخدوش بما بين قريبًا[٢].

٢- القبول لمن يكون مشهورًا بالاستفاضة ونحوها في غير العلم،فأما الشهرة في العلم والثقة والأمانة، فهي كافية من باب أولى.

قال ابن عبد البر:."إن من عرف بالثقة والأمانة والعدالة لا يضره إذا لم يرو عنه إلا واحد"[٣].

٣- وخص بعضهم القبول بمن يزكيه مع رواية الواحد، أحد من أئمة الجرح والتعديل، وممن ذهب إلى هذا الرأي ابن القطان[٤].

قلت: والذي أميل إليه من هذه الأقوال أن رواية مجهول العين مردودة، لأن من شرط الرواية الصحيحة: العدالة، ومجهول العين لم يعرف منه شيء من ذلك.

---

(١) الباعث الحثيث (ص٩٧).
(٢) فتح المغيث (٤٨/٢).
(٣) التمهيد لما في الموطأ من الأسانيد (٢٨/١).
(٤) الوهم والإيهام (ص٦٥).

القسم الثاني:- مجهول الحال.

عرفه ابن الصلاح بأنه المجهول العدالة من حيث الظاهر والباطن جميعًا [١].

وعرفه ابن حجر بقوله: إن روى عنه اثنان فصاعدا ولم يوثق، فهو مجهول الحال وهو المستور [٢].

ولم يميز ابن حجر بين المستور ومجهول الحال، فجعلهما واحدًا.

وقد تعددت أقوال العلماء في حكم رواية مجهول الحال بين القبول والرفض والتفصيل :.

فالقول الأول : عدم قبول روايته عند الجمهور ، قال الحافظ ابن كثير:.(مجهول العدالة ظاهرا وباطنا لا تقبل روايته عند الجمهور) [٣].

القول الثاني:القبول مطلقا ،لأن معرفة عينه هنا أغنت عن معرفة عدالته [٤]،ذكره الصنعاني في التوضيح ، ولم ينسبه لأحد من الأئمة .

القول الثالث :التوقف ، قال الحافظ ابن حجر:.(والتحقيق أن رواية المستوروهو عنده ومجهول الحال سواء مما فيه الاحتمال ، لا يطلق القول بردها ولا بقبولها بل هي موقوفة إلى استبانة حاله) [٥].

قلت : والذي أميل إليه أن رواية مجهول الحال، مردودة لأنه لم يعلم عنه شيء في ضبطه ولم تعرف رواياته.

القسم الثالث: المستور وهو من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق [٦].

لم يفرق بعض العلماء بين المستور ومجهول الحال كما ذكرنا، لكن ذهب

(١) معرفة علوم الحديث (ص١١١).
(٢) نزهة النظر (ص١٢٦).
(٣) الباعث الحثيث (ص٩٧).
(٤) توضيح الأفكار (٩١/٢).
(٥) نزهة النظر (ص١٢٦).
(٦) تقريب التهذيب (ص٧٤).

الأغلب منهم إلى التفرقة بينهما كما فعل ابن الصلاح[١]، والراجح التفريق بينهما فهو يشترك مع مجهول الحال بأنه لم تسبر مروياته، ويفترق عنه بوجود معرفة ما عن أحواله العامة[٢].

وقد وردت آراء وأقوال عن أهل العلم بالتوقف في قبول رواية المجهول، وقد ذكرت أن الراجح ردها، والله أعلم.

– وهناك فرق بين وصف الراوي بالجهالة، ووصفه بعدم معرفته ، فالأول يدل على أن الراوي مجهول عند أهل العلم، والثاني يدل على أن الراوي مجهول عند قائله فقط[٣].

قال المعلمي اليماني: "قوله: الفرق بين قولهم "فلان مجهول" أو "فلان لا أعرفه" أن الأول: قد يئس الإمام من معرفته ومعرفة أهل العلم له، والثاني: لم ييأس من معرفته"، وقول الإمام في الراوي "**لم أعرفه**" لا يلزم أن يكون الراوي مجهولا، لكن إذا كان القائل لذلك من قبيلة المسؤول عنه، فالظاهر أن هذا كان في الحكم على الجهالة على الراوي"[٤].

وقد وجد في بعض أقوال المحدثين ومنهم الهيثمي الجمع بين الوصف بالجهالة وعدم المعرفة فقالوا في بعض الرواة "مجهول لا يعرف" وكأن بينهما ترادف في المعنى فنفي المعرفة جهل بالراوي، فكل مجهول غير معروف، والمراد بكلا الوصفين الجهالة وعدم المعرفة ، أو الجمع بين الجهالة وحكم آخر كقوله حماد بن عبدالرحمن الكلبي :" منكر الحديث مجهول "[٥]

---

(١) مقدمة ابن الصلاح (ص١١١).
(٢) الجهالة وأثرها في عدالة الرواة، د. محمد العجمي، بحث على الشبكة العنكبوتية على موقع الألوكة www.alukah.net
(٣) شفاء العليل (١٦٠/١) لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني.
(٤) التنكيل (ص٣١٧).
(٢) مجمع الزوائد (٢٧٣/٦) .
(٥) مجمع الزوائد (٢٧٣/٦) .

لكن قولهم في الراوي "**لم أعرفه**" قد يراد به: نفي المعرفة بالراوي لقلة حديثه وعدم شهرته بالطلب أو لعدم معرفة أهل زمانه به، فيراد بالوصف بعدم المعرفة في هذه الحالات جهالة عين الراوي دون حاله.

قلت : والخلاصة أن مصطلح "لم أعرفه " أطلقه بعض العلماء على المجهول ولم يفرقوا بينهما ، لكن الأكثر من العلماء على التفريق بينهما ، وهذا ما أميل إليه، إذ هو المعمول به عندهم ، والله أعلم .

المبحث الرابع

استعمالات مصطلح "لم أعرفه" ومشتقاته عند أئمة الجرح والتعديل ونقاده

– تعددت ألفاظ العلماء في ذكر مراتب الجرح والتعديل، إلا أنهم لم يجعلوا مصطلح "لم أعرفه" مرتبة مستقلة من مراتب الجرح والتعديل(١)، وإنما جعلوها من العبارات الدالة على الجهالة عند قائلها.

جاء في ترجمة دغفل بن حنظلة النساية قال أحمد: "لم أعرفه" قال الحافظ الذهبي: يكفي في جهالته كون أحمد ما عرفه، وهو ذهلي شيباني(٢).

وباستقراء أقوال أئمة الجرح والتعديل اتضح أن مصطلح "**لم أعرفه**" ليس مصطلحًا خاصًا بالحافظ الهيثمي، وإنما أطلقه أئمة الجرح والتعديل المتقدمين، وتابعهم المتأخرون عليه، ومن أمثلة ذلك:

١– قول ابن معين "**لا أعرفه**".

قال في ترجمة " الجراح بن مليح "لا أعرفه". (٣)، قال ابن عدي: كأن يحيى إذا لم يكن له علم ومعرفة بأخباره ورواياته يقول : لاأعرفه، وأرجو أنه لا بأس به(٤).

٢– قول ابن المديني "**لا أعرفه**".

قال في ترجمة "عامر بن مالك": "**لا أعرفه**". ولا أعلم من روى عنه غير أبي عثمان، قال ابن حجر في التقريب:. مقبول(٥).

٣– قول الإمام أحمد "**لا أعرفه**".

قال في ترجمة "أيوب بن بشير العدوي": "لا أعرفه"(٦)، قال ابن حجر:

---

(١) التقييد والإيضاح (ص١٦١).
(٢) ميزان الاعتدال (٢٧/٢).
(٣) تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص١٠١).
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ١٦٢).
(٥) التهذيب (٢٧١/٢).
(٦) العلل ومعرفة الرجال (ص١٦٥).

مستور[١].

٤- قول أبي داود "لا أعرفه".

قال في ترجمة "يحيى بن عباد السعدي": "لا أعرفه". [٢]، قال ابن حجر: مجهول.

٥- قول أبي حاتم الرازي "لا أعرفه".

قال في ترجمة "أحمد بن المنذر بن الجارود": لا أعرفه، قال ابن أبي حاتم: وعرضت عليه حديثه فقال: صحيح[٣].

٦- قول أبي زرعة "**لا أعرفه**".

قال في ترجمة "بشر بن المحتقر" **لا أعرفه**[٤]، وقال ابن حجر: "صدوق"[٥].

٧- قول ابن عدي "**لا أعرفه**".

قال في ترجمة "أيوب بن هانئ" : لا أعرفه، وقال ابن معين: ضعيف[٦].

٨- قول الذهبي "**لا أعرفه**".

قال في ترجمة "إبراهيم بن بن قريم": **لا أعرفه**[٧]، وقال ابن حجر مستور[٨].

قلت : مصطلح "**لا أعرفه**".عند المحدثين يندرج تحت مبحث المجهول، لاشتراكهما في عدم معرفة الراوي، وجهالة عينه وحاله، وكثير من الأئمة لا يباين بينهما فلفظ "**لا أعرفه**".عنده بمعنى مجهول.

ويقصدون بهذا المصطلح نفي العلم بالراوي أو بحاله، فإذا وثقه ناقد آخر معروف، رفعت جهالته، ولا تعتبر معارضة لحكم الأول، فإن من عرف حجة على

(١) التقريب (ص١٦٧).
(٢) التهذيب (٣٦٧/٤).
(٣) التقريب (ص٥٩٣).
(٤) الجرح والتعديل (٧٨/٨).
(٥) التهذيب (٤٧/١).
(٦) الكامل (٣٠٩/١).
(٧) الميزان (٤٠/١).
(٨) التقريب (١٧٩).

من لم يعرف، وكأن لفظ "لا أعرفه"عندهم ليس بجرح ولا تعديل حتى يتبين حال الراوي ، لكن في عمل العلماء هو جرح حتى تزول جهالته.

وهذا اللفظ وإن كان في ظاهره نقص في العلم والمعرفة، فإن ما وراءها ينبو عن إدراك وسعة حفظ أولئك الأئمة الأعلام، حيث كان الواحد منهم يعرف شيوخ وتلاميذ الراوي، ويعرف أيضا ماله من أحاديث رواها، فإذا سئلوا عن حال راو فإنهم يبحثون عن رواياته ويمحصونها، فإذا صادف العلم الذي عندهم عنه حكموا عليه، وإذا لم يصادف توقفوا أو قالوا: لا نعرفه، لدرجة إذا تغير حرف من اسمه أو انقلب اسمه مع اسم أبيه وكان منشأ ذلك تحريف أو غيره توقفوا عنه[١].

ولم يكن الهيثمي أول من أطلق هذه اللفظة على الرواة، فقد كانت شائعة ومستعملة قبله عند أئمة النقد ، كما بينت في هذا المبحث .

(١) الحافظ نورالدين الهيثمي وجهوده في علوم الحديث، يوسف أحمد الناجي (ص٣٩٢).

المبحث الخامس

استعمالات الحافظ الهيثمي لمصطلح "لا أعرفه"

أورد الحافظ الهيثمي مصطلح "**لا أعرفه**" ومشتقاته في مجمع الزوائد في ثمانمائة واثنتين وثلاثين راو،والتي تدل على عدم معرفته بالراوي ، وهي أكثر صيغة استعملها ، وذكرها "٣٤٩" مرة ، ولذا وضعتها في عنوان البحث ، و منها ما كان بصيغة "لا أعرفه".، ومنها ما كان بألفاظ مشتقة منها ومشابهة لها، كقوله " لم يعرف، لا يعرف ،لم أعرفهما ، لم أعرفهم ".

وأحياناً يذكر ما يدل على عدم معرفته للراوي لكن بألفاظ غير "**لا أعرفه**". كقوله "لم أجد من ذكره" "لم أر من ترجمه" "لم يتكلم فيه أحد" "لم أرمن ذكره ، لم أجد من ترجمه ، لم أجد من ترجم له " .

وتارة يصرح بأسماء الرواة فيقول " فيه فلان لم أعرفه لم أعرف الآن اسمه، لم أعرف فلان هذا"ومرة لا يصرح بشيء، ويكتفي بقوله "في إسناده جماعة لم أعرفهم، وفيه جماعة لا يعرفون" ولا يسمي أحدًا منهم.

وأكثر الرواة الذين قال فيهم "**لا أعرفه**".أو لم أجد لهم ترجمة هم من مشاهير الرواة بل ومن الثقات، وأكثرهم من رواة التهذيب ولسان الميزان لابن حجر.

وقل أن يوافق الحافظ الذهبي أقوال المحدثين في الحكم على الراوي، وجدت ذلك في مواضع قليلة، وأغلب من قال فيهم "**لا أعرفه**".هو معروفون، وربما أطلق التوثيق لراو مجهول أو ضعيف، وهو يعتمد توثيق ابن حبان بإطلاق.

– كما جعل الأصل في شيوخ الطبراني الثقة فقال: (ومن كان من مشايخ الطبراني في "لا أعرفه".نبهت على ضعفه، ومن لم يكن في "**لا أعرفه**"ألحقته بالثقات الذين بعده)[1].

(١) مجمع الزوائد (٨/١).

ومعروف أن الحافظ الطبراني روى عن خلق كثيرين، وكان من شيوخه من هو معروف بالضعف[١].

وقد جاءت استعمالات الحافظ الذهبي لمصطلح "لا أعرفه".في كتابه مجمع الزوائد على النحو التالي:

١- استعماله بكثرة لمصطلح "لا أعرفه" ومشتقاته مفردًا، ويطلقه على الراوي صراحة بقوله:

- لا يعرف[٢]- لم يعرف[٣]- لا أعرفه[٤]- لم أعرفه[٥]- لم أعرف الآن اسمه[٦].

٢- استعماله لألفاظ تدل على عدم معرفته للراوي غير "لا أعرفه" **، مثل:**

- لم أجد من ذكره[٧]- لم أجد من ترجم له[٨]- لم أر من ترجمه[٩]- لم أجد من ترجمه[١٠].

- لم أر من ذكره[١١]- لم أر من ذكره بثقة أو ضعف[١٢]- لم أقف له على ترجمة[١٣]- لم يتكلم فيه أحد[١٤]- لا ندري من هو[١٥]- ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا[١٦]- في إسناده من لا يعرف[١٧]- فيه من لم تعرف

(١) تحرير علوم الحديث (٣٣٨/١).
(٢) مجمع الزوائد (٢٥٤/١).
(٣) (١٤٤/٥).
(٤) (١٢١/٢).
(٥) (٤٤/٨).
(٦) (٣٧/١٠).
(٧) (٢٥٤/١).
(٨) (٢٣٥/١).
(٩) (٢٥٢/١).
(١٠) (٢٠٦/١).
(١١) (١٩٦/١).
(١٢) (٥٤/٢).
(١٣) (١٧/١).
(١٤) (٢٢٠/٣).
(١٥) (٢٨٠/١).
(١٦) (٦٣/٥).
(١٧) (٣٢٥/١).

ترجمته[١]

– لم أجد له ترجمة[٢].

٣– استعماله للفظ "لا أعرفه"ومشتقاته مع تصريحه بأسماء الرواة مثل:

– عمير هذا لم أعرفه[٣]– لم أعرف إسماعيل[٤]– لم أعرف ذكوان[٥]– عذرة بن الحارث لا أعرفه[٦]– أيوب لم أعرف من هو[٧].

٤– استعماله للفظ "لا أعرفه" مقرونًا بجرح أو تعديل أو عدم وقوفه على واحد منهما مثل:

– لم أعرفه والظاهر أنه ثقة[٨]– لم يجرحه أحد[٩]– لم يجرحه أحد ولم يوثقه[١٠].

٥– استعماله للفظ "لا أعرفه"ومشتقاته مع عدم تصريحه بأسماء الرواة، ويكتفي بقوله"لا أعرفه"في إسناده جماعة لم أعرفهم، أو فيه جماعة لا يعرفون) ولا يسمي أحدًا منهم مثل:

– فيه من لم أعرفه[١١]– فيه من لم أعرفهم[١٢]– في إسناد الطبراني من لم أعرفهم[١٣]– فيه جماعة لم أعرفهم[١٤]– في إسناد الطبراني من لم أعرفه[١٥]– فيه

---

(١) (٣/٢).
(٢) (٢٣٣/٤).
(٣) مجمع الزوائد (١٩٨/٣).
(٤) (٢٤١/٥).
(٥) (٢٢٨/٨).
(٦) (٤٣/٢).
(٧) (٢٤/٣).
(٨) (١٦١/٥).
(٩) (٢٢٤/٣).
(١٠) (٣١/٤).
(١١) مجمع الزوائد (٥٤/١٠).
(١٢) (٤٩/١٠).
(١٣) (٢٦/٩).
(١٤) (٣٠٢/٦).
(١٥) (٢٦٨/٤).

جماعة لا يعرفون[١]- فيه من لم أجد له ترجمة[٢]- فيه غير واحد لم أجد من ذكرهم[٣].

قلت: راجعت بعض الأحاديث التي قال الهيثمي في إسنادها : فيه من لم أعرفهم، أو فيه جماعة لم أعرفهم ، وفيه جماعة لا يعرفون ، فتبين لي أنهم معروفون بالضعف ، وحكم على أسانيدهم بالضعف لتضعيف العلماء لهم ، فقلت إما أن يكون أشار إلى ضعفهم بقوله (لم أعرفهم) ، أو لم يطلع على قول من ضعفهم ، أو قصد من عدم معرفتهم الجهالة ،إذهي من أسباب الضعف، لكنه صرح في كثير من الرواة بالجهالة سواء جهالة العين أو الحال أو قصدهما معا ، فيبقى أنهم غيرمعروفين عنده لا عند غيره[٤] ، والله أعلم.

(١) (٢٣٨/٢).
(٢) (٢٣٧/٢).
(٣) (٩٦/٢).
(٤) مجمع الزوائد (٢١٨/٩).

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية لبعض الرواة الذين وصفهم الحافظ الهيثمي بقوله "لم أعرفه" ومشتقاته في مجمع الزوائد

وفيه ثمانية مباحث :

المبحث الأول: من قال فيه الهيثمي "لم أعرفه" وهو صحابي.

المبحث الثاني: من قال فيه الهيثمي "لم أعرفه" وهو ثقة.

المبحث الثالث: من قال فيه الهيثمي "لم أعرفه" وهو صدوق.

المبحث الرابع : من قال فيه الهيثمي "لم أعرفه" وهو ضعيف .

المبحث الخامس : من قال فيه الهيثمي "لم أعرفه" وهومجهول ، وفيه مطلبان:.

المطلب الأول : من قال فيه الهيثمي "لم أعرفه" وهومجهول العين.

المطلب الثاني : من قال فيه الهيثمي"لم أعرفه" وهومجهول الحال.

المبحث السادس : من قال فيه الهيثمي "لم أعرفه" وهو كذاب .

المبحث السابع : من قال فيه الهيثمي "لم أعرفه" وهوغير معروف كما قال.

المبحث الثامن: دلالة مصطلح "لم أعرفه" عند الحافظ الهيثمي.

المبحث الأول

من قال فيه الهيثمي "لم أعرفه" وهو صحابي

تكلم الهيثمي في عدد من الرواة وقال :لا أعرفهم ، وتبين لي أنهم صحابة ،منهم من اشتهر بالصحبة ، ومنهم من اختلف فيه ، ثم رجح العلماء صحبته ومنهم:.

١- أم أبي عبيدة.- قال الهيثمي: "لم أعرفها"[(١)] .

الترجمة :هي زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال المخزومية، ربيبة النبي "ﷺ" وأخت عمر بن أبي سلمة، ووالدتها أم سلمة زوجة النبي "ﷺ" التي أنجبتها من زوجها الأول أبو سلمة[(٢)].حفظت عن النبي "ﷺ"وروت عنه وعن زوجاته ، وحدث عنها عروة بن الزبير ،وعلي بن الحسين ، وغيرهما ، وعدد مروياتها في الكتب الستة أربعة وعشرون حديثا ،توفيت سنة "٧٤هـ" ودفنت بالبقيع [(٣)].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيها :

قال الذهبي وابن حجر: صحابية[(٤)] .

قلت : صحابية ، معروفة ومشهورة وليست كما قال الهيثمي .

٢- امرأة رافع بن خديج.

قال الهيثمي: "إن كانت صحابية، وإلا فإني لم أعرفها"[(٥)] .

الترجمة : أم عبد الحميد بن رافع بن خديج، ذكرها ابن حجر في "الإصابة"[(٦)] وقال : "ذكرها الباوردي في الصحابة " . وفي "تعجيل المنفعة"[(٧)].وقال : " روى عنها

---

(١) مجمع الزوائد (٩٠/٥).
(٢) الإصابة (٤٩/٨).
(٣) تهذيب الكمال (١٨٥/٣٥).
(٤) سير أعلام النبلاء (٢٠٠/٣) والإصابة (٤٩/٨)
(٥)مجمع الزوائد (٣٤٥/٩).
(٦) الإصابة (٢٥٦/٨).
(٧) تعجيل المنفعة (٦٦٧/٢).

حفيدها يحيى بن عبدالحميد".

أقوال علماء الجرح والتعديل فيها:

ذكرها ابن الأثيروأبو نعيم في الصحابيات[١] .

قلت: تردد الهيثمي فيها ولم يتحقق من صحبتها فقال: "لم أعرفها" وهي صحابية.

٣- امرأة أبي رافع.- قال الهيثمي: "لم أعرفها"[٢] .

الترجمة : هي أم رافع زوج أبي رافع مولى رسول الله ﷺ ، واسمها سلمى، خادم النبي ﷺ ، ومولاته ،مشهورة باسمها وكنيتها ، وهي صحابية مشهورة[٣].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيها:

ذكرها ابن عبدالبروابن حجر في الصحابيات[٤] .

قلت: صحابية مشهورة وقول الهيثمي فيها لا أعرفها لعله بسبب قلة الرواة عنها ، فلم يرو عنها إلا عبيدالله بن علي بن رافع .

٤- هند امرأة بلال بن رباح"رضي الله عنه" قال الهيثمي :" لم أعرفها"[٥] .

الترجمة : هي هند الخولانية ، سماها سعيد بن عبد الملك ، عن الأوزاعي ، عن عمير بن هانئ ،عن هند الخولانية ، امرأة بلال ، ولها حديث مسند ، قيل لها صحبة وهي من أهل دمشق[٦] .

---

(١) أسد الغابة (٦/ ٣٦٢) ومعرفة الصحابة (٣٦٢/٦) .
(٢) مجمع الزوائد (١٨٥/٦).
(٣) تهذيب الكمال (١٨٥/٣٥).
(٤) الاستيعاب (٣٢٧/٤) والإصابة (٣٣٣/٤)
(٥) مجمع الزوائد (١٢٥/١٠).
(٦) تاريخ بغداد (٤٣٤/١٤ث).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيها:

قال ابن حجر : لها ادراك ، وأوردها في الإصابة [1] .

قلت: صحابية كما قال ابن حجر، وقول الهيثمي فيها لا أعرفها لعله لم يثبت عنده صحبتها ، فهي وإن كانت من التابعيات إلا أنها قليلة الرواية ، بل ليس لها إلا رواية واحدة .

الخلاصة : تبين لي من خلال هذه الدراسة "على من قال فيهم الهيثمي "لم أعرفهم " وهم صحابة ، أنه قصد قلة روايتهم فلم يعرفوا، أو أن الصحابي هذا لم يروي عنه إلا راو واحد فقط ، أو أنه تردد ولم يتأكد من صحبته ، ولعله في ذلك تأثر بالإمام أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل ، حيث إنه أطلق الجهالة على كثير من الصحابة لقلة مروياتهم [2] . والله أعلم

(١) الإصابة (٢٠٨/٨) .
(٢) يراجع الجرح والتعديل (٣٦٥/٢) ترجمة (بشر بن معاوية البكائي) ، والإصابة (١٥٥/١ /١٦٦) .

المبحث الثاني
من قال فيه الهيثمي "لم أعرفه" وهو ثقة

يطلق الهيثمي على الراوي الذي لم يعرف عنده بجرح ولا تعديل حال وصفه به، ويكون ذلك حكما منه بجهالة الراوي ، وتكون الجهالة عنده معناها عدم علمه بحال الراوي ، وليست جرحا ابتدائيا ، حتى يتبين حاله عند غيره ، جرحا أو تعديلا ، وقد وصف بعض الرواة بقوله: لا أعرفه وهم ثقات ، ومن هؤلاء :

١-أحمد بن زهير .

قال الهيثمي: لم أعرفه(١).

الترجمة: أحمد بن يحيى بن زهير أبو جعفر التستري ، روى عن :جراح بن مخلد ، وبشر بن خالد ، وغيرهما ، وروى عنه :أحمد بن محمد بن شارك ،وحسن ابن عبدالرحمن بن خالد وغيرهما (٢).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

قال الذهبي :"الإمام الحجة المحدث البارع" (٣)، وقال أبوبكر المقرئ:"تاج المحدثين "(٤)، وقال السيوطي في التذكرة: "الحافظ الحجة العلامة الزاهد"(٥).

قلت : ثقة كما وثقه الأئمة ، ولعل الهيثمي لم يعرفه لذكره باسم جده زهير.

٢- إسماعيل بن عبدالله والد محمد.

قال الهيثمي : " لم أعرفه ".(٦)

الترجمة:إسماعيل ين عبدالله بن مسعود بن جبير ، أبوبشر العبدي ، روى عن :

---

(١) مجمع الزوائد (٩٦/٨).
(٢) سير أعلام النبلاء (٣٦٢/١٤)
(٣) المصدر السابق .
(٤) معجم ابن المقرئ (رقم ٥٣١).
(٥) طبقات الحفاظ (رقم ٧٣٠) .
(٦) مجمع الزوائد (٧٣/٣).

أحمد بن صالح ، وإسماعيل بن أبان وغيرهما ، وروى عنه : الطبراني ،وأحمد بن علي بن محمد بن الجارود وغيرهما [١].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه : قال أبو نعبم الأصبهاني[٢] :" حافظ متقن وقال ابن أبي حاتم[٣] :"سمعنا منه وهو ثقة صدوق "، وقال أبوالشيخ[٤] : "كان حافظا متقنا" ، وقال الذهبي[٥] : "الحافظ الثبت الرحال الفقيه"وقال أبونعيم :"كان من الحفاظ والفقهاء "[٦] .

قلت : ثقة لتوثيق الأئمة له ، ولعل الهيثمي قال :"لا أعرفه " لأنه لم يطلع على أقوال الأئمة فيه ".

٣- ثابت بن قطبة.

قال الهيثمي: "لم أعرفه"[٧]

الترجمة: ثابت بن قطبة المزني الثقفي الكوفي، روى عنه : عامر بن شراحيل الشعبي ، وأبو إسحاق السبيعي وغيرهما ، وروى عن :عبدالله بن مسعود "ﷺ "، وهو من أصحابه [٨].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

ترجم له البخاري في التاريخ الكبير[٩]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[١٠]، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا.وثقه أحمد بن صالح العجلي وقال :" من أصحاب

(١) سير أعلام النبلاء (١٠/١٣) .
(٢) ذكر أخبار أصبهان (٢١٠/١) .
(٣) الجرح والتعديل (١٨٢/٢) .
(٤) طبقات المحدثين بأصبهان (١٣/٣) .
(٥) سير أعلام النبلاء (١٢/١٣) .
(٦) ذكر أخبار أصبهان (٢١٠/١) .
(٧) مجمع الزوائد (٢٨٣/٤) .
(٨) تاريخ بغداد (١٢٧/٩) .
(٩) التاريخ الكبير (١٦٨/٢) .
(١٠) الجرح والتعديل (٤٥٧/٢) .

عبدالله ثقة "[١] ، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وابن سعد في الطبقات الكبرى، وقال: "وكان ثقة كثير الحديث"[٣].

قلت: ثقة لتوثيق العجلي و ابن سعد له ، ولعل الهيثمي قال :"لا أعرفه " لعدم قول البخاري وابن أبي حاتم فيه شئ . والله أعلم

٤- سعيد بن زنبور.

قال الهيثمي: "لم أجد من ترجمه"[٤].

الترجمة: سعيد بن زنبورالهمداني ،البغدادي ، أبو إسحاق، روى عن :إسماعيل بن مجالد ، وعبدالله بن رجاء وغيرهما ، وعنه : أحمد بن بشر بن سعد ، وموسى بن هارون وغيرهما [٥].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

قال الإمام أحمد (رحمه الله تعالى) : " سألته عن حديثين رأيته يحفظ ما يسأل عنه ، ورأيت عنده قوما ومعهم كتاب وهو يقرأ عليهم من حفظه ، وجاؤوني عنه بكتاب عن فضيل بن عياض فإذا أحاديثه مقاربة ، وما استغربت منها شيئا "[٦] .

وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[٧] ولم يذكر فيه شيئا ،وابن حبان في "الثقات"[٨]،وابن شاهين في "الثقات" [٩]،والخطيب البغدادي في"تاريخ بغداد"[١٠] ونقل

(١) ثقات العجلي (١١/١)
(٢) الثقات (٩٢/٤)
(٣) الطبقات الكبرى (١٢٧/٦)
(٤) مجمع الزوائد (٢٨٣/٤) .
(٥) تاريخ بغداد (١٢٧/٩).
(٦) تاريخ بغداد (١٢٧/٩).
(٧) الجرح والتعديل (٨٤/٤).
(٨) الثقات (٩٢/٤).
(٩) ثقات ابن شاهين (٢٦٧/٨).
(١٠) تاريخ بغداد (١٢٧/٩) .

عن ابن معين توثيقه له، وذكره الحافظ الذهبي في "الميزان"[١]، وابن حجر في "لسان الميزان"[٢].

قلت : ثقة لتوثيق ابن معين والعجلي وثناء الإمام أحمد عليه ، وقول الهيثمي فيه " لم أجد من ترجمه" لعدم ذكر أبي حاتم ولا الذهبي ولا ابن حجر فيه جرحا ولا تعديلا .

٥-عثمان بن كثير.

- قال الهيثمي: "لم أر من ذكره بثقة ولا جرح"[٣].

الترجمة: - هو عثمان بن سعيد بن كثير بن دينارالقرشي، روى عن : إسماعيل ابن عياش ، ووضاح بن يحيى وغيرهما ، وعنه : أحمد بن سعيد بن يعقوب ، وغيرهما ، وكأن الهيثمي لم يعرفه لأنه نسب إلى جده [٤].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

وثقه الحاكم[٥] وأحمد بن حنبل [٦] ويحيى بن معين [٧] والذهبي [٨] وابن حجر[٩].

قلت : **ثقة لتوثيق** الأئمة له ، ووهم الهيثمي فيه لنسبته إلى جده ، ولعل الهيثمي قال فيه "لم أجد من ذكره بثقة ولا جرح " لأن الحديث الذي ذكره له الهيثمي ، أخرجه الطبراني في الأوسط ح (٨٧٩٦) ، وحلية الأولياء (١٣٣/٦) ح(٨٠٧١) وقال أبونعيم في إسناده :"حدثنا عثمان بن كثيربن دينار " فنسبه إلى كثير وهو جد عثمان كما في الترجمة .

---

(١) ميزان الاعتدال (١٢٠/٢).
(٢) لسان الميزان (١٨/٤) .
(٣) مجمع الزوائد (٦٠/١)
(٤) تهذيب الكمال (٢٥٢/٦)
(٥) تهذيب الكمال (٢٥٢/٦).
(٦) المصدر السابق.
(٧) المصدر السابق.
(٨) المصدر السابق.
(٩) تقريب التهذيب (٦٦٣/١).

٦- محمد بن أبي إسماعيل.

قال الهيثمي: "لم أعرفه"[١] .

الترجمة: هو محمد بن راشد السلمي، من أهل الكوفة ، أخو إسماعيل وعمر ابنى راشد ، ويعرفون ببني أبي إسماعيل ، وكنية أبيه راشد، أبوإسماعيل، روى عن : سعيد بن جبير ،وعطاء بن أبي رباح ، وغيرهما ، وعنه :الثوري ، ومروان بن معاوية ، وغيرهما[٢] .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

ذكره البخاري في "التاريخ الكبير"[٣] ، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[٤] ، ووثقه ابن معين[٥] ، وأبو حاتم[٦] وقال :. "محمد أحبهم إلي " ، وذكره ابن حبان في "الثقات"[٧] .

قلت : ثقة لتوثيق ابن معين وأبوحاتم له ، ولعل الهيثمي لم يعرفه لأنه لم يميزه من بين أخويه إسماعيل وعمر .والله أعلم

٧- محمد بن عبدالله بن مغفل .

قال الهيثمي: "لم أعرفه"[٨] .

الترجمة: هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بشر بن مغفل بن حسان بن عبد الله بن مغفل المزني، الهروي ، الملقب بالباز

---

(١) مجمع الزوائد (٢٨٢/٥).
(٢) الجرح والتعديل (٢٥٢/٧)
(٣) التاريخ الكبير (٨٠/١)
(٤) الجرح والتعديل (٢٥٢/٧)
(٥) المصدر السابق .
(٦) المصدر السابق .
(٧) الثقات (٤١٢/٧) .
(٨) مجمع الزوائد (٢١٣/٥).

الأبيض ، روى عن: أحمد بن نجدة، وعلي بن محمد الجكاني، وغيرهما، وروى عنه: أبو العباس بن غقدِة، وغيرهما، ، حج بالناس ، وخطب بمكة وجمع وصنف وتقدم في معرفة الحديث والعلوم [١] .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

قال الحاكم: كان إمام أهل خراسان بلا مدافعة [٢] ، وقال الخطيب: ثقة [٣] ، وقال البرقاني: "ما سمعت إلا خيرًا" [٤] .

قلت : ثقة لتوثيق الأئمة له ، وهذا يدل على أنه لم يعرفه هو وعرفه غيره .

٨- **أبو المحياة** .قال الهيثمي: "لم أعرفه" [٥] .

الترجمة:هو يحيى بن يعلى بن حرملة، أبو المحياة التيمي الكوفي ، روى عن: سلمة بن كهيل، وليث بن أبي سليم ، وغيرهما ، وعنه، سفيان بن عيينة ،أبو بكر بن أبي شيبة، وغيرهما [٦] .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

قال أحمد : ما أدري يعني كيف كان حديثه ؟ و قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة [٧] ، وقال الذهبي : ثقة ، وقال ابن حجر "ثقة من الثامنة " [٨] .

قلت : ثقة لتوثيق ابن معين والذهبي وابن حجر له ، وهذا يدل على أنه لم يعرفه هو وعرفه غيره .

---

(١) تاريخ بغداد (٤٥٥/٥).
(٢) المصدر السابق .
(٣) المصدر السابق .
(٤) المصدر السابق .
(٥) مجمع الزوائد (٢٥٦/٧) .
(٦) تهذيب الكمال (٢٤٦/٤) .
(٧) الجرح والتعديل (١٩٦/٩) .
(٨) الكاشف (٣٧٩/٢) .

٩- النعمان بن أحمد.

قال الهيثمي: "لم أجد من ذكره" [١].

الترجمة:هو النعمان بن أحمد بن نعيم بن النعمان أبو الطيب الواسطي، قدم بغداد وحدث بها ،حدث عن: صالح بن محمد الكلابي، وعبد الله بن حمزة الزبيري ، وإسحاق بن شاهين وغيرهم ، وعنه: الطبراني، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن عمر الجعابي وغيرهم [٢] .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

قال الخطيب[٣]: "ثقة"، وقال الذهبي[٤]: " وثقه الخطيب".

قلت : ثقة لتوثيق الخطيب له ، ولعل الهيثمي لم يقف على توثيق الخطيب له.

١٠- أبو الجودي .

قال الهيثمي: "لم أعرفه" [٥].

الترجمة : أبو الجودي الأسدي الشامي ، نزيل واسط ، اسمه الحارث بن عمير، روى عن :سعيد بن المهاجر ، وعمر بن عبدالعزيز وغيرهما ، وروى عنه : شعبة وأبوعوانة وغيرهما ، كان بواسط ثم دفع إلى سجستان وهو من أخرج له الطبراني حديثه في الدعاء رقم "١٦٦٢" [٦] .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

قال إسحاق بن منصور ومعاوية بن صالح عن يحيى بن معين :"ثقة" [٧] .

وقال أبوحاتم : "صالح" [٨] .

---

(١) مجمع الزوائد (١١٥/٢).
(٢) تهذيب الكمال (٥٨٤/٢٦).
(٣) تاريخ بغداد (١٥٤/١٣).
(٤) تاريخ الإسلام (٥٠٥/٢٣).
(٥) مجمع الزوائد (٢٤٩/١)
(٦) تهذيب الكمال (٤٣٤/١٤)
(٧) الجرح والتعديل (١٢٤/٣).
(٨) الجرح والتعديل (١٢٤/٣).

قلت : ثقة لتوثيق ابن معين له ، ولعل الهيثمي لم يعرفه لذكره بكنيته دون اسمه. والله أعلم

الخلاصة : تبين لي من خلال هذه الدراسة "على من قال فيهم الهيثمي "لم أعرفهم " وهم ثقات ، أنه لم يعرف الراوي لأنه ذكر باسم جده دون أبيه ،أو لأنه لم يطلع على أقوال الأئمة فيه ، أوأنه رأى أن البخاري وابن أبي حاتم ذكراه ولم يذكرا فيه شيئا ، أو أن لم يميزه من إخوانه إن كانوا أكثر من واحد منشغلين بالرواية ، أو أنه لم يعرفه هو وعرفه غيره ، أو لم يقف على توثيق الأئمة له ، أو أنه ذكر بكنيته دون اسمه وهو مشهور باسمه . والله أعلم

المبحث الثالث

من قال فيه الهيثمي "لم أعرفه" وهو صدوق

تعتبر مرتبة الصدوق عند جمهور المحدثين من مراتب التعديل على اختلاف توصيفهم وتقسيمهم لهذه المرتبة ، فهو وصف بالصدق على طريق المبالغة ، وليس فيه مدح لضبطه ولا اتهام له في ضبطه إلا إذا نصوا على خطئه ،والصدوق هو من لا يكثر خطؤه ، ولكنه قد يخطأ ، مما يجعل الراوي الموصوف بها حديثه مقبولا في درجة الحسن ، وإن كان في مرتبة أقل من مرتبة الراوي الثقة ، وليس معنى هذا إنزال حديثه من مرتبة الصحيح إلى مرتبة الحسن في كل حالاته ، بل ينبغي تتبع أحواله ، والبحث لحديثه عن رواية أخرى في باب المتابعات والشواهد لتقويته وإخراجه عن حد التفرد . ووصف الهيثمي للراوي الصدوق بقوله "لم أعرفه" على اعتبار شهرة المصطلح عند المحدثين ، يخرجه من دائرة القبول والتعديل إلى دائرة الجرح والرد ، وهذا يخالف مقصد العلماء من الجرح والتعديل في وصف الراوي بما يليق بحاله قبولا أو ردا ، وقد وصف الهيثمي كثيرا من الراوي بقوله "لم أعرفه" وهو صدوق،وقد عدله غيره أو وثق فعليا أو روى عن ثقة، ومنهم :

١- **أحمد بن بكار الباهلي.** قال الهيثمي: "لم أعرفه" [(١)] .

الترجمة : أحمد بن بكار الباهلي ، أبو هانئ البصري ، روي عن عمران بن عيينة وفضل بن العلاء وغيرهما، روى عنه : أحمد بن يحيى بن زهير ، وجعفر بن أحمد بن سنان وغيرهما [(٢)] .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

ذكره ابن حبان في الثقات [(٣)] وقال: مستقيم الحديث، وقال الحافظ في التقريب:

---

(١) مجمع الزوائد (٢٦٢/٤).
(٢) إكمال تهذيب الكمال (١١٢/١)
(٣) الثقات (٢٣/٨).

"صدوق من العاشرة "[١] .

قلت: صدوق كما قال ابن حجر.

٢- أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحَرَّاني.

قال الهيثمي: "لم أعرفه"[٢] .

الترجمة: أحمد بن عبدالرحمن بن المفضل بن سيار، أبو بكرالكزبراني الحَرَّاني، روى عن : ضحاك بن مخلد ، وبشر بن ثابت ، وغيرهما ، وعنه : محمد بن عبدالملك بن مروان ، وحاجب بن مالك بن أركين ،وغيرهما [٣].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال: أدركته ولم أسمع منه[٤] ، وذكره ابن حبان في الثقات[٥] ، وترجم له الخطيب في تاريخه[٦] ، وقال: ماعلمت من حاله إلا خيرًا، وكذا قال السمعاني لما ترجم له في الأنساب[٧] .

قلت: صدوق ، قال الخطيب: ما علمت في حاله إلا خيرًا، ووافقه السمعاني ، ولعل الهيثمي لم يعرفه لأنه لم يرى أحدا من الأئمة نص على توثيقه .

٣- أشعث بن عمير.قال الهيثمي: "لم أعرفه"[٨] .

الترجمة : أشعث بن عميربن جودان العبدي ، روى عن أبيه ، وكانت لأبيه صحبة ، كان ممن وفد على النبي "صلى الله عليه وسلم " مع وفد عبد قيس وروى

(١) التقريب (٧٨/١).
(٢) مجمع الزوائد (٤٦/٩).
(٣) الأنساب (٦٤/٥).
(٤) الثقات (٣٠/٤) .
(٥) الإصابة (٣٠/٥) .
(٦) مجمع الزوائد (١١٤/٥) .
(٧) الجرح والتعديل (٣٧٦/٢).
(٨) التاريخ الكبير (١٠٠/٢).

عنه عطاء بن السائب [١].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

له ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري [٢]، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل [٣]، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات [٤]، وحسّن حديثه الحافظ ابن حجر في الإصابة [٥].

قلت: صدوق حسن الحديث ، كما قال ابن حجر ،ولعل الهيثمي لم يطلع على توثيق الأئمة له . والله أعلم.

٤- **بشير بن عبد الله بن مكنف**.قال الهيثمي: "لم أعرفه" [٦].

الترجمة : هو بشير بن عبد الله بن مكنف بن محيصة الأنصاري، من أهل المدينة ، يروي عن الحجازيين ، روى عن سهل بن أبي خيثمة، وروى عنه محمد بن يحيى بن سهل [٧].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:

ترجم له البخاري في التاريخ الكبير [٨]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل [٩]، وذكره ابن حبان في الثقات [١٠].

قلت: صدوق حسن الحديث ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وابن أبي حاتم

---

(١) الجرح والتعديل (٣٧٦/٢).
(٢) التاريخ الكبير (٤٢٨/١).
(٣) الجرح والتعديل (٣٢٢/٢) .
(٤) الثقات (٣٠/٤).
(٥) الإصابة (٣٠/٥) .
(٦) مجمع الزوائد (١١٤/٥)
(٧) الجرح والتعديل (٣٧٦/٢)
(٨) التاريخ الكبير (١٠٠/٢).
(٩) الجرح والتعديل (٣٧٦/٢)
(١٠) الثقات (١٠١/٦)

في الجرح والتعديل ، و لم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا .

٥- حميد بن ربيعة.

قال الهيثمي: "حميد هذا إن كان ابن الربيع فهو ضعيف، وإن كان غيره فلم أعرفه"[١] .

الترجمة : هو حميد بن ربيعة القرشي الشامي ، سمع المقدام وأبا أمامة ، روى عنه محمد بن حرب[٢] .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

ذكره البخاري في "التاريخ الكبير"[٣] وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[٤] ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وذكره ابن حبان في "الثقات"[٥].

قلت: صدوق حسن الحديث ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، و لم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وهو غير حميد بن الربيع الذي ضعفه، والله أعلم .

٦- السكن بن أبي كرعة.قال الهيثمي: "لم أعرفه"[٦] .

الترجمة : السكن بن أبي كرَيمة "حرف ابن أبي كريمة إلى ابن أبي كرعة" بن زيد بن عبد الله بن قيس بن الحارث التجيبي،أبوعثمان ، ذكره ابن ماكولا في "الإكمال" [٧] وقال: روى عنه حيوة بن شريح، وابن لهيعة، ، وسمع أمه وابن شهاب ، ذكره الطبراني في الأوسط [٨] "ابن أبي كريمة".

---

(١) مجمع الزوائد (١٢٧/٥)
(٢) التاريخ الكبير (٣٤٨/٢).
(٣) المصدر السابق.
(٤) الجرح والتعديل (٢٢١/٣).
(٥) الثقات (١٤٧/٤).
(٦) مجمع الزوائد (٣٢٥/٢).
(٧) الإكمال (٢٢٦/٤) .
(٨) المعجم الأوسط (٢٤٨/٢/ ٣٨٩٧).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

قال الإمام أحمد :"ما أرى به بأسا"[١]، وذكره البخاري في "التاريخ الكبير"[٢]، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[٣] ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في "الثقات" [٤].

قلت: صدوق، قال الإمام أحمد : ما أرى به بأسا .

٧- **عبدالعزيز بن مقلاص .**

قال الهيثمي : "لم أعرفه" [٥] .

الترجمة : هو عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص، الإمام أبو علي الخزاعي ،المصري ، الفقيه ، روى عن الشافعي وعن عبدالله بن وهب ، وغيرهما، وروى عنه أبوزرعة وأبوحاتم ، **وغيرهما** ، وهو ابن بنت سعيد ين أبي أيوب [٦] .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

ذكره الإمام المزي في "تهذيبه" [٧] ، وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" [٨] وقال: "سئل أبي عنه؟ فقال: مصري صدوق"، وذكره ابن أبي حبان في "الثقات" [٩] .

قلت: صدوق كما قال أبو حاتم.

---

(١) الجرح والتعديل (٢٨٨/٤).
(٢) التاريخ الكبير(١٨٠/٤).
(٣) الجرح والتعديل (٢٨٨/٤).
(٤) الثقات (٤٢٧/٦).
(٥) مجمع الزوائد (٣٠٣/٩)
(٦) تهذيب الكمال (٤٣١/٢١)
(٧) المصدر السابق
(٨) الجرح والتعديل (٣٩١/٥)
(٩) الثقات (٣٩٦/٨)

٨-عتبة بن إبراهيم بن عتبة بن غزوان.

قال الهيثمي: "لم أر من ذكره"[١].

الترجمة: عتبة بن إبراهيم بن عتبة بن غزوان السلمي، من بني مازن بن منصور، روى عن أبيه إبراهيم ، وعن جده عتبة بن غزوان، روى عنه: البصريون ، وعمربن الفضل ،وعمر وبن يحيى[٢].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

ذكره البخاري في "التاريخ الكبير"[٣] وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[٤] ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.وذكره ابن حبان في "الثقات"[٥].

قلت: صدوق حسن الحديث ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، و لم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

٩- مخلد بن عقبة .

قال الهيثمي: "لم أعرفه"[٦].

الترجمة : مخلد بن عقبة بن عبد الرحمن بن شرحبيل الجعفي، روى عن، أبيه عن جده، وروى عنه: حماد بن يزيد بن سلم المقري، والبصريون[٧].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

ذكره البخاري في "التاريخ الكبير"[٨]، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[٩]

(١) مجمع الزوائد (١٩٦/١).
(٢) الجرح والتعديل (١٦٩/٦).
(٣) التاريخ الكبير (٥٢٧/٦).
(٤) الجرح والتعديل (١٦٩/٦).
(٥) الثقات (٢٤٩/٥).
(٦) مجمع الزوائد (١٣٧/٥).
(٧) الجرح والتعديل (٣٤٨/٨).
(٨) التاريخ الكبير (٤٣٧/٧).
(٩) الجرح والتعديل (٣٤٨/٨).

وذكره ابن حبان في "الثقات"[١]، وابن حجر في "لسان الميزان" [٢] ونقل عن العلائي قوله: لا أعرف حاله.

قلت: صدوق ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، و لم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

١٠- المستملي محمد بن هشام.

قال الهيثمي: "لم أجد من ذكره" [٣].

الترجمة : محمد بن هشام بن البختري ، أبو جعفر المروزي ، المعروف بابن أبي الدميك المستملي، سكن بغداد ، روى عن سليمان بن حرب ، وعاصم بن علي ، وغيرهما ، وروى عنه أبومزاحم الخاقاني ، وأبو عمروبن السماك وغيرهما [٤].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

ذكره الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" [٥] وقال: ثقة .

وقال الدارقطني: "لا بأس به" [٦].وقال ابن المنادي: "صدوق" [٧].

قلت: صدوق ، كما قال الدارقطني وابن المنادي والخطيب.

الخلاصة : تبين لي من خلال هذه الدراسة "على من قال فيهم الهيثمي "لم أعرفهم " وحكم عليهم النقاد بالصدق ، أنه لم يعرف الراوي بسب التحريف في

(١) الثقات (١٨٥/٩).
(٢) لسان الميزان (٦٨/٧).
(٣) مجمع الزوائد (٣٢٤/١).
(٤) تاريخ بغداد (٢٦٥/٣) .
(٥) المصدر السابق .
(٦) سؤالات الحاكم رقم (١٧٦).
(٧) تاريخ بغداد (٣٦١/٣) .

اسمه ، أو لأنه لم يطلع على أقوال الأئمة فيه ، أوأنه رأى أن البخاري وابن أبي حاتم ذكراه ولم يذكرا فيه شيئا ، أو لأنه لم يطلع على أقوال الأئمة فيه ، أو أنه لم يعرفه هو وعرفه غيره . والله أعلم

المبحث الرابع

من قال فيه الهيثمي "لم أعرفه " وهو ضعيف

أطلق الحافظ الهيثمي لفظ "لم أعرفه " كثيرا في الرواة ، وهم ضعفاء ، معروفون بالضعف ، وكأنه لم يطلع على من ضعفه ، أو قصد بقوله " لاأعرفه " جهالته ، سواء كانوا من شيوخ الطبراني أو ليسوا من شيوخه ، فمن كان من شيوخ الطبراني في "ميزان الاعتدال " نبه على ضعفه ، ومن لم يكن في ميزان الاعتدال ألحقه بالثقات الذين بعده ،وإن كان ضعيفا ، إذ أن كثيرا من شيوخ الطبراني معروفون بالضعف ، فلم يعرف عنه أنه ينتقي الرواة الثقات ، وممن قال فيهم الهيثمي "لم أعرفه " [(١)] وهوضعيف :.

١- **أرطأة أبو حاتم**.قال الهيثمي: "لم أجد من ذكره" [(٢)] .

الترجمة : أرطأة بن المنذرعن ابن جريج ، أبو حاتم البصري،

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

ترجم له ابن عدي في الكامل[(٣)]. وذكر أن له أحاديث كثيرة وقال: في بعضها خطأ وغلط[(٤)].وذكره الذهبي في الميزان[(٥)]، وابن حجر في اللسان[(٦)] ، ونقلا كلام ابن عدي فيه .

قلت: أرطأة ضعيف كثير الخطأ والغلط ، كما ذكر ابن عدي .

---

(١) تحرير علوم الحديث (٣٦١/١)
(٢) مجمع الزوائد (٩٨/٣).
(٣) الكامل (٤٣١/١).
(٤) المصدر السابق.
(٥) ميزان الاعتدال (١٧٠/١).
(٦) لسان الميزان (٣٣/٢).

٢- جبرون.

قال الهيثمي: "لم أعرفه" [١].

الترجمة : جبرون بن عيسى بن يزيد أبي محمد البلوي المغربي المصري، روى عن: يحيى بن سليمان الجعفي المغربي، وسحنون بن سعد، وعنه: أبو القاسم الطبراني، وأبو الحسن المصري [٢].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

قال الدارقطني : كان يحدث بمصر عن يحيى بن سليمان الجعفي بنسخة ، وقال أيضا :غير معروف عندي ، وقال أيضا :لم أجد من ترجمه [٣]، وقال المنذري:" لم أقف فيه على جرح ولا تعديل " [٤]، وقال الحافظ ابن حجر: "واهي الحديث" [٥]، وذكره ابن حبان في المجروحين [٦].

قلت: هو ضعيف لقول ابن حجر فيه واهي الحديث، ولعل الهيثمي وافق الدارقطني في قوله "لم أجد من ترجمه " والله أعلم.

٣- جحدر بن عبد الله الرَّحْبي.

قال الهيثمي: "لم أجد من ترجمه" [٧].

الترجمة : أحمد بن عبد الرحمن بن الحارث الكفرتوثي، وجحدرهذا لقبه [٨].

---

(١) مجمع الزوائد (٢١١/٥).
(٢) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٥٢).
(٣) المؤتلف والمختلف (٨٤٩/٢)
(٤) الترغيب والترهيب (١٧٨/١).
(٥) الإصابة (١٠٢/٧).
(٦) المجروحين (٣٢٢/١).
(٧) مجمع الزوائد (١٢٨/٣).
(٨) المرجع السابق .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

ذكره ابن عدي في الكامل وقال: "أحمد بن عبد الرحمن بن الحارث الكفرتوثي "اسم قرية كبيرة في فلسطين " يعرف بجحدر، ضعيف ويسرق الحديث من الثقات ويدعيه من عن شيوخهم وهو بين الضعف جدا ، روى المناكير، وزاد في الأسانيد"[(١)] . وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال[(٢)] بأحمد بن عبد الرحمن وأعاد ذكره في الميزان أيضا[(٣)] باسم عبد الرحمن بن الحارث، قال: ولقبه جحدر واسمه أحمد بن عبد الرحمن بن الحارث، وأعاد ذكر الأحاديث التي استنكرت عليه مما ذكره في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن وكأنه لم يفصل بشيء هنا، لكنه ذكره في المغنى[(٤)] ، أحمد عبد الرحمن الكفرتوثي.

فالذهبي هنا جزم بأن أحمد بن عبد الرحمن هو عبد الرحمن بن الحارث.

وقال ابن حجر في اللسان[(٥)] : "وذكره ابن حبان في الثقات وكأنه ما عرفه لأنه سمى أباه عبد الله بن الحارث"،لكنه ذكره مرة أخرى في الثقات وقال: "عبد الرحمن بن الحارث من أهل كفرتوثا، لقبه جحدر، يروي عن بقية بن الوليد، حدثنا عنه شيوخنا القطان وغيره"[(٦)] .

قلت: عبد الرحمن بن الحارث هو نفسه أحمد بن عبد الرحمن، لأن كليهما يلقب بجحدر وكليهما يروي عن بقية وحده، وابن عدي ومن بعده الذهبي قد ذكر الاثنين نفس الأحاديث المستنكرة عليهما، وهو ضعيف ، والله أعلم.

---

(١) الكامل (١٨٧/١).
(٢) ميزان الاعتدال (١١٥/١).
(٣) الميزان (٥٤٣/١).
(٤) المغنى للذهبي (٤٥/١).
(٥) لسان الميزان (٣١٥/١).
(٦) الثقات (٣٨٣/٨).

٤- الحارث بن غسان.

قال الهيثمي: "لم أعرفه"[١].

الترجمة : الحارث بن غسان المزني البصري، روى عن أبي عمران الجوني ، روى عنه عبدالله بن عبدالوهاب[٢] ،

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

ترجم له البخاري في التاريخ الكبير[٣] ، وروى له حديثًا منكرًا، وقال أبو حاتم: "شيخ مجهول"[٤] وقال البزار: "الحارث بن غسان رجل من أهل البصرة ليس به بأس"[٥] .

وذكره العقيلي في الضعفاء[٦] وقال: "وقد حدث بمناكير،وحديثه في الرياء لا يتابع عليه "، وذكره ابن حبان في الثقات[٧] ، والذهبي في الميزان[٨] وقال : مجهول وذكر كلام العقيلي فيه ، وابن حجر في لسان الميزان[٩] ،وقال : مجهول ،وقال الأزدي :ليس بذاك[١٠] ، وابن الجوزي في الضعفاء[١١] .

قلت: الحارث بن غسان ضعيف يروي المناكير، وهو ليس بذاك .

---

(١) مجمع الزوائد (٢٤٢/٣).
(٢) الجرح والتعديل (٨٥/٣)
(٣) التاريخ الكبير (٢٧٨/٢).
(٤) الجرح والتعديل (٨٥/٣).
(٥) مسند البزار (١٤/٩) ح(٧٣٨٨).
(٦) الضعفاء (٣١٤/١).
(٧) الثقات (١٧٥/٦).
(٨) ميزان الاعتدال (٤٤١/١).
(٩) لسان الميزان (٣٦٤/٢).
(١٠) المصدر السابق .
(١١) ضعفاء ابن الجوزي (١٨٣/١).

٥- حازم بن جبلة.

قال الهيثمي: "لم أعرفه" [١].

الترجمة : وقع للهيثمي تصحيف في اسم هذا الراوي ، مما جعله يطلق لفظ "لا أعرفه" على كثير منهم، ومن هؤلاء حازم بن جبلة هذا، فاسمه "خازم" بالخاء وليس الحاء، وهو ابن جبلة بن المنذر بن مالك بن قطعة ،العوفي ، البصري ،العبدي ،روى عن :سعيد بن سنان ،وضرار بن مرة وغيرهما ، وروى عنه : إسماعيل بن محمد بن جبلة ، ومحمد بن تميم ، وغيرهما [٢].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

ترجم له المزي في "التهذيب)" [٣] باسم خازم بن جبلة، ضمن شيوخ عباد بن موسى الختلي،وذكره ابن ماكولا في "الإكمال" [٤] ، وابن ناصر الدين في"التوضبح" [٥] ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا، وذكره ابن حجر في "اللسان" [٦] وقال: "قال محمد بن مخلد الدوري: لا يكتب حديثه".

قلت : ضعيف ، لتضعيف الدوري له ، ولعل الهيثمي لم يعرفه للتصحيف الذي وقع في اسمه .

٦- عوين بن عمرو القيسي.

قال الهيثمي: "لم أجد من ترجمه" [٧].

---

(١) مجمع الزوائد (٤٥/٩).
(٢) الفرائد على مجمع الزوائد (٥٦/١).
(٣) التهذيب (١٦١/١٤).
(٤) الإكمال (٢٨٤/٢).
(٥) توضيح المشتبه (١٥/٣).
(٦) لسان الميزان (٢٠٧/٣).
(٧) مجمع الزوائد (١٨٤/٨).

الترجمة: عوين بن عمروالقيسي، ويقال: عون، أخو رباح بن عمرو، وهو بصري، روى عن: سعيد الجريري، وأبي مصعب المكي، وغيرهما ، وروى عنه: سلم بن إبراهيم الأزدي، ومحمد بن سعيد الخزاعي، وعمرو بن علي الباهلي، وغيرهما [١] .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

قال ابن معين [٢] : لا شئ، وقال البخاري [٣] : عون بن عمرو القيسي جليس لمعتمر منكر الحديث مجهول، ، وقال العقيلي [٤] : لا يتابع عليه ،

قلت : ضعيف لتضعيف الأئمة له .

٧- مجاعة أبو عبيدة البصري.

قال الهيثمي: "لم أعرفه" [٥] .

الترجمة : مجاعة بن الزبير، أبو عبيدة العتكي الأزدي، روى عن: الحسن، وأبي الزبير، وابن سيرين، وقتادة، وجماعة، وروى عنه: شعبة ،والنضر بن شميل، وعبد الله بن رشيد وغيرهم أحد العلماء العاملين ، ذكره شعبة مرة ، فأثنى عليه ، وقال : الصوام القوام [٦] .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

ترجم له البخاري في "التاريخ الكبير" [٧] وأورد له حديثًا منكرًا، وقال الإمام

(١) تلخيص المتشابه للخطيب البغدادي (٣٥٢/١).
(٢) الجرح والتعديل (٣٨٦/٦).
(٣) ميزان الاعتدال (٣٠٦/٣).
(٤) ضعفاء العقيلي (١٧٣/١).
(٥) مجمع الزوائد (٢٤/٥).
(٦) تاريخ الإسلام (١٩٢/٤).
(٧) التاريخ الكبير (٤٤/٨).

أحمد: "لم يكن به بأس في نفسه"[١].

وذكره ابن حبان في الثقات[٢] وقال: "مستقيم الحديث"، وقال الدارقطني: "ضعيف"[٣]. وذكره ابن عدي[٤] وقال :هو ممن يحتمل ويكتب حديثه ، والعقيلي[٥] ، وابن حجر[٦] في الضعفاء.

قلت: هو ضعيف يكتب حديثه للاعتبار، فضعفه محتمل كما ذكر ذلك ابن عدي وغيره.

٨- نصيح العبسي.

قال الهيثمي: "لم أعرفه"[٧].

الترجمة : نصيح الشامي العنسي، ووهم الهيثمي وجعله بالباء، روى عنه: مطحم بن المقدام بن غنيم، وعنبسة بن سعيد بن غنيم، وروى عن صحابي يسمى ركب[٨].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

ذكره البخاري في "التاريخ الكبير"[٩] .وقال الذهبي: "نصيح ضعيف"[١٠] .وقال ابن حجر: "ضعيف"[١١].

---

(١) الجرح والتعديل (٤٢٠/٣).
(٢) الثقات (٥١٧/٧).
(٣) ميزان الاعتدال (٤٣٧/٣).
(٤) الكامل (٤٢٥/٦).
(٥) الضعفاء (٣١٥/١).
(٦) لسان الميزان (٩٥/٦).
(٧) مجمع الزوائد (٣٢٩/١٠).
(٨) موسوعة الحديث على الشبكة العنكبوتية hadith.islam-db.com
(٩) التاريخ الكبير (١٣٦/٨).
(١٠) الإصابة (٢١٣/٢).
(١١) الإصابة (٢١٣/٢).

قلت : ضعيف لتضعيف الذهبي وابن حجر له ، ولعل الهيثمي لم يعرفه للتصحيف الذي وقع في اسمه .

٩- الهيثم بن غصن .

قال الهيثمي : "لم أجد من ذكره "[١] .

الترجمة : ووقع للهيثمي تحريف في اسمه ، فهو القاسم بن غصن الشامي ، وليس الهيثم بن غصن ، كما جاء عند الطبراني[٢] ،روى عن : داود بن أبي هند ، ومسعربن كدام وموسى بن عبدالله ، وغيرهم ، وروى عنه : بشر بن المنذر ،محمد بن عبدالعزيز الرملي ، ووليد بن النضر ، وغيرهم[٣] .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

قال ابن عدي[٤] : له أحاديث غير محفوظة ، وقال أبو بكر البزار[٥] : لم يكن بالقوي في الحديث،وقال أبو جعفرالعقيلي[٦] : لا يتابع على حديثه ، وقال أبوحاتم[٧] : ضعيف الحديث، وقال الدارقطني[٨] : ضعيف ،وقال ابن حبان[٩] : يروي المناكير عن المشاهير ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، ومرة يقلب الأسانيد ويسند الموقوف ، ويرفع المراسيل ،لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، فأما فيما وافق الثقات فإن اعتبر به فهو معتبر .

قلت : ضعيف لتضعيف الأئمة له .

---

(١) مجمع الزوائد (٣٣/٥)
(٢) مجمع البحرين (رقم ٢١٥٥)
(٣) المجروحين (٢١٥/٢).
(٤) الكامل (١٥٢/٧)
(٥) لسان الميزان (٤٦٤/٤).
(٦) الضعفاء (٤٧٢/٣)
(٧)الجرح والتعديل (١١٦/٧)
(٨) من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين (١١١/٣)
(٩) المجروحين (٢١٥/٢).

١٠- محمد بن عبدالرحمن .

قال الهيثمي : " لم أعرفه " [١] .

الترجمة : محمد بن عبدالرحمن بن قدامة البصري ،الثقفي ، يروي عن : أبي مالك الأشجعي ، وعنه : أبو كامل الجحدري [٢] .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

قال البخاري [٣] : فيه نظر، وذكره ابن عدي [٤] في الكامل، والذهبي [٥] في الميزان، وابن حجر [٦] في اللسان ، وذكروا فيه قول البخاري فيه نظر .

قلت : ضعيف لتضعيف البخاري له .

الخلاصة : تبين لي من خلال هذه الدراسة "على من قال فيهم الهيثمي "لم أعرفهم " وحكم عليهم النقاد بالضعف ، أنه لم يعرف الراوي بسب التحريف في اسمه ، أو لأنه لم يطلع على أقوال الأئمة فيه .

(١) مجمع الزوائد (٢٤٤/٣)
(٢) لسان الميزان (٣١١/٦)
(٣) المصدر السابق
(٤) الكامل (٦/ ١٩٢)
(٥) ميزان الاعتدال (٦٢٢/٣)
(٦) لسان الميزان (٣١١/٦)

المبحث الخامس

من قال فيه الهيثمي "لم أعرفه " وهومجهول

وفيه مطلبان:

المطلب الأول : من قال فيه الهيثمي "لم أعرفه " وهومجهول العين.

المطلب الثاني : من قال فيه الهيثمي "لم أعرفه " وهومجهول الحال .

يطلق الهيثمي على الراوي قوله "**لم أعرفه** " ولعله يقصد من ذلك أنه مجهول عنده هو، ولا يلزم من ذلك إرادة القول بأن الراوي مجهول على جهة القطع، أو أن الراوي لم يعرف عنده بجرح ولا تعديل حال وصفه به، وتكون الجهالة عنده معناها عدم علمه بحال الراوي وليست جرحًا ابتدائيًا ، وقد فصلت القول في ذلك في مبحث الجهالة .

المطلب الأول

من قال فيه الهيثمي "لم أعرفه " وهومجهول العين

١- إبراهيم بن سالم بن شبل الهُجَيمي

قال الهيثمي: "**لم أعرفه** " [١].

الترجمة : إبراهيم بن سالم بن شبل الهجيمي ، البصري، وقد اختلف في اسمه اختلافا كثيرا، ففي المعجم الأوسط [٢] :إبراهيم بن سالم بن رشيد الهجيمي البصري، وفي المعجم الصغير [٣] إبراهيم بن سلم بن رشيد الهجيمي ، وعند المنذري [٤] إبراهيم بن سالم بن شبل الهجيمي ، ووافق فيه الهيثمي .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

ترجم له الحافظ الذهبي في الميزان [٥] ، والحافظ ابن حجر في اللسان [٦] ،باسم : إبراهيم بن مسلم ، وذكرا فيه قول ابن عدي: منكر الحديث لا يعرف ، وقال المنذري [٧] : لا أعرفه بجرح ولا عدالة ، وقال السخاوي [٨] :" معقبا على حديث فيه إبراهيم : قال المنذري : لا أعرفه بجرح ولا تعديل ، وكأن الهيثمي والمنذري والسخاوي جعلوه في جملة المجاهيل ، وما وقع عند الذهبي وابن حجر هو وهم في اسمه ، بسبب التعدد في تسميته " .

---

(١) مجمع الزوائد (١٤٦/١).
(٢) المعجم الأوسط (١٦٨/٧) .
(٣) المعجم الصغير (١٨٦)
(٤) الترغيب (٢٧٨/٢)
(٥) ميزان الاعتدال (٣٦/١).
(٦) لسان الميزان (١٥٢/١).
(٧) الترغيب (٢٧٨/٢) .
(٨) القول البديع (ص١١٠).

قلت: إبراهيم بن سالم بن شبل الهجيمي ، محهول العين ، إبراهيم هذا ليس له ترجمة في أي كتاب من كتب التراجم ، لا من كتب الثقات ولا من كتب الضعفاء ، ومن ترجم له الذهبي وابن حجرغير إبراهيم هذا ، والله أعلم .

٢- إبراهيم بن عبد الله بن مطيع.

قال الهيثمي: (لم أعرفه)[١] .

الترجمة : إبراهيم بن عبد الله بن مطيع ، روى عن : عبدالله بن عمر بن الخطاب "رضي الله عنهما " ، وعبدالله بن مطيع بن الأسود بن حارثة ، وروى عنه: زكريا بن إبراهيم بن عبدالله بن مطيع ، قال المزي: قال الزبير بن بكار، وولد عبد الله بن مطيع: إبراهيم بن عبد الله وكان من رجالهم، وأمه أم ولد[٢].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

وقال ابن القطان: لا تعرف له حال[٣] ، وقال ابن حجر في الفتح[٤] :"مجهول الحال هو وابنه زكريا " ، وقد وثقه الهيثمي في موضع آخر في المجمع[٥] في ضمن رواة إسناد مذكور قيه ، وهذا من أوهام الهيثمي .

قلت: مجهول العين والحال معا ، فلم يشتهر بطلب العلم ولم يعرفه العلماء ولم يرو عنه إلا راو واحد فقط ، وهو ابنه زكريا وهو ضعيف ، وهذا ما أقره ابن حجر في النخبة[٦] فقال : " إن سمي الراوي وانفرد راو واحد بالرواية عنه فهو مجهول العين " ، ووصفه ابن القطان وابن حجر بجهالة الحال هنا صراحة فاجتمعت فيه الجهالتان . والله أعلم

---

(١) مجمع الزوائد (١٨٥/٧).
(٢) تهذيب الكمال (١٥٤/١٦).
(٣) بيان الوهم والإيهام (٦٠٨/٤).
(٤) فتح الباري (١٠٤/١٠).
(٥) مجمع الزوائد (٢٥٣/٤).
(٦) نخبة الفكر (ص١٥٥)، ونزهة النظر (ص١٢٦).

٣- أبو نهشل.

قال الهيثمي: "**لم أعرفه** "[١].

الترجمة : أبو نهشل يروي عن أبي وائل "شقيق بن سلمة " ، روى عنه المسعودي " عبدالرحمن بن عبدالله " .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

ذكره البخاري في "الكنى"[٢] وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[٣] ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.وذكره ابن حبان في "الثقات"[٤].وقال يحيى بن معين: "وأبو نهشل الذي روى عنه المسعودي) ما روى عنه غيره"[٥].

وقال الحافظ ابن حجر: "ذكر ابن خلفون رواية سلام بن مسكين عنه"[٦] لكنه في "اللسان"[٧] تبع الذهبي في "الميزان"[٨] وقال: لا يعرف .

قلت: مجهول جهالة عين لمن قال بأنه لم يرو عنه إلا المسعودي ، وجهالة حال لمن قال برواية المسعودي وسلام بن مسكين عنه ، والراجح أنه لم يروعنه إلا المسعودي كما قال يحيى بن معين ، فتكون جهالته جهالة عين ، لا جهالة حال ، وكأن الهيثمي أراد بقوله "**لم أعرفه** " جهالة عينه ، والله أعلم .

٤- الرحال بن المنذر بن بيحرة.

قال الهيثمي: "لم أجد من ذكره" [٩].

---

(١) مجمع الزوائد (٦٧/٩).
(٢) (ص٧٧).
(٣) الجرح والتعديل (٤٤٩/٩).
(٤) الثقات (٦٦٣/٧).
(٥) تاريخ الدوري (٧٢٨/٢).
(٦) تعجيل المنفعة (٥٥١/٢).
(٧) لسان الميزان (١٢٨/٨).
(٨) ميزان الاعتدال (٥٨١/٤).
(٩) مجمع الزوائد (٢٩٤/١).

الترجمة : الرحال بن المنذر بن يزيد العمري ، روى عن : أبيه منذر بن يزيد ، وروى عنه : يحيى بن راشد [١] .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

ترجم له ابن ماكولا في "الإكمال" [٢] ، وابن ناصر الدين في "توضيحه" [٣] وقال: روى عنه يحيى بن راشد، ولا أعلم له راويًا سواه.وذكره الحافظ ابن حجر في "الإصابة" [٤] وقال: لا يعرف حاله.

قلت: مجهول العين ، فلم يشتهر بطلب العلم ولم يعرفه العلماء ولم يرو عنه إلا راو واحد ، وهو يحيى بن راشد، وهذا ما أقره ابن حجرفي النخبة [٥] فقال: "إن سمي الراوي وانفرد راو واحد بالرواية عنه فهومجهول العين "ولا أدري كيف وصفه ابن القطان وابن حجر بجهالة الحال ؟ مع أنه مجهول العين كما عرفه ابن حجر ، وجمهور المحدثين ، وأيضا مجهول الحال عنده من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق ،والرحال لم يرو عنه إلا يحيى فقط ، ولعل الهيثمي قصد بقوله "لم أجد من ذكره "أي بجرح ولا تعديل بدليل فول ابن حجر "لا يعرف حاله " ، ولكن بالرجوع إلى أقوال العلماء ثبتت جهالة عينه أيضا ، فيكون مجهول العين والحال معا . والله أعلم .

(١)الإكمال (٢٩/٤)
(٢) الإكمال (٢٩/٤).
(٣) توضيح المشتبه (١٤٧/٤).
(٤) الإصابة (٣٠٠/٥).
(٥) نخبة الفكر (ص١٥٥)، ونزهة النظر (ص١٢٦).

المطلب الثاني

من قال فيه الهيثمي (لم أعرفه) وهومجهول الحال

١-إبراهيم بن معاوية بن ذكوان القيسراني.

قال الهيثمي: "**لم أعرفه** "[(١)] .

الترجمة : إبراهيم بن معاوية بن ذكوان بن أبي سفيان أبي إسحاق القيسراني حدث عن: محمد بن يوسف الفريابي، وفديك بن سليمان ، وعبدالغفار بن الحسن ، وغيرهم، وحدث عنه: الطبراني، ويحيى بن محمد بن صاعد البغدادي، ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي ، وغيرهم[(٢)] .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

قال السمعاني: من مشاهير المحدثين[(٣)] ، وقال أبو عمرو السمرقندي[(٤)] : شيخ الطبراني ما عرفته .

قلت: مجهول الحال، ولعل هذا ما قصده الهيثمي بقوله "**لم أعرفه** " ، وقول السمعاني فيه : من مشاهير المحدثين ، تعديل في الجملة ، لا يظهر حاله ، ولا درجة حديثه ، والله أعلم .

٢-إسحاق بن زريق.

قال الهيثمي: "لم أجد من ترجمه"[(٥)] .

الترجمة : إسحاق بن محمد بن إسحاق بن زريق ، أبو محمد الرسعني، من أهل رأس عين ، روى عن : إبراهيم بن خالد الصنعاني ، وأبي نعيم الملائي ، وروى عنه: محمد بن علي بن إسماعيل ، ومحمد بن معمر بن محمد[(٦)] .

---

(١) مجمع الزوائد (٣٥٦/١٠).
(٢) تاريخ الإسلام (٥٤/٢٧).
(٣) الأنساب (٥٣٧/١٠).
(٤) فوائد أبي عمرو السمرقندي (ص١٧٩حديث رقم ٥٨) .
(٥) مجمع الزوائد (١٩٠/٢) .
(٦) الأنساب (٧٠/٣) .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

ذكره ابن حبان في "الثقات" [١] ، وابن ماكولا في "الإكمال" [٢] ، وقالا: روى عن إبراهيم بن خالد الصنعاني، عن سفيان الثوري الجامع الكبير.

قلت : مجهول الحال ، عرفت عينه برواية اثنين عنه ، ولم يعرف حاله ، فلم يعرف فيه جرح ولا تعديل .

٣- عبد الله بن رجاء الشيباني.

قال الهيثمي: "**لم أعرفه** " [٣] .

الترجمة :عبد الله بن رجاء ين صبيح الشيباني ، الحمصي ، روى عن : السفر بن نسير الأزدي ، وشرحبيل بن الحكم ، وغيرهما ، وروى عنه : إسحاق ابن إبراهيم المعروف بابن زيريق، وأبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني [٤] .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

ذكره الذهبي في "ميزان الاعتدال" [٥] وقال:"حدث عنه إسحاق بن زيريق، وروى الكتاني عن ابن أبي حاتم أنه مجهول"، وذكره الحافظ ابن حجر في "لسان الميزان" [٦] وذكر فيه قول الذهبي ، وقال في التقريب [٧] : "مقبول " .

قلت: مجهول الحال، رفعت جهالة عينه برواية اثنين عنه ، ولم يعرف حاله لا جرحا ولا تعديلا .

(١) الثقات (٦٦٣/٧).
(٢) الإكمال (٣٣/٤)
(٣) مجمع الزوائد (٤٣/٨).
(٤) تهذيب الكمال (٥٠٤/١٤)
(٥) ميزان الاعتدال (٤٢١/٢).
(٦) لسان الميزان (٢٨٨/٤).
(٧) التقريب (رقم ٣٣١٤)

المبحث السادس

من قال فيه الهيثمي " لم أعرفه " وهو كذاب

اعتنى المحدثون بكشف الحديث الموضوع وبتراجم الرواة الكذابين والمتهمين بالكذب اعتناء بالغا ، وصنفوا في تراجمهم ، لفضح أمرهم ، وإشهار حالهم ، لتجنب الرواية عنهم ابتداء، وكشف كذبهم إذا حدثوا ، حتى اشتهر أمر الكذابين ، والمتهمين بالكذب ، وعرفت أسماؤهم " المشهورة والخفية " ورواياتهم ، بحيث لا يخفون على أحد ، ويستحيل أن يدخلوا في السنة ماليس منها ، ومما وجدعند الحافظ الهيثمي قوله أحيانا "**لم أعرفه** " في راو معروف ومشهور بالكذب ، بل أحيانا يوثق رجال إسناد رغم وجود وضاعين فيه ، وهذا مما يوقع العلماء في شك والتباس من أمرهذا الراوي ، وأحيانا يقول في راو كذاب "**لم أعرفه** " ، ثم يعرفه في موضع آخرويبين كذبه ، ومن الرواة الذين قال فيهم الهيثمي "**لم أعرفه** " وهو كذاب :

١- إسماعيل بن يحيى التيمي.

قال الهيثمي: "**لم أعرفه** " [(١)].

الترجمة : إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق "رضي الله عنه" ، أبو يحيى التيمي ، المدني ، روى عن : نعمان بن ثابت، وسعيد بن سنان ، وشعبة بن الحجاج ، وغيرهم ، وروى عنه : إبراهيم بن أعين ، وإسماعيل بن عياش ، وروح بن الفرح ، وغيرهم [(٢)].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

قال صالح بن محمد جزرة [(٣)]: "كان يضع الحديث" ،وقال الأزدي [(٤)]: "ركن

(١) مجمع الزوائد (٨١/١).
(٢) م لسان الميزان (١٤٤١/١).
(٣) م لسان الميزان (١٤٤١/١).
(٤) الكامل (٣٠٢/١).

من أركان الكذب" لا تحل الرواية عنه" ، وقال ابن عدي [١] : "يحدث عن الثقات بالبواطيل"، وقال الدارقطني [٢] : "كذاب"، وقال ابن حبان [٣] :"كان يروي الموضوعات عن الثقات لا تحل الرواية عنه بحال" ، وقال الهيثمي [٤] بعد أن ذكر حديثا له : " وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي كان يضع الحديث " فقال في موضع : لم أعرفه ، وقال في هذا الموضع : يضع الحديث .

قلت : كذاب ،ولعل الهيثمي لم يطلع على حاله أولا ثم تبين له بعد ذلك.

٢- خالد بن يزيد العمري.

قال الهيثمي: "لم أعرفه" [٥]

الترجمة : خالد بن يزيد العمري، أبوالوليد ،ويقال :أبو الهيثم المكي ، روى عن حسين بن قيس ، ووليد بن مسلم ، وغيرهما ، وعنه :عبدالله بن إسحاق ، وعلي بن حرب ، وغيرهما .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

قال البخاري [٦] : "ذاهب الحديث"، وقال ابن معين [٧] وأبو حاتم [٨] : "كذاب".

قلت: كذاب، وقد تكرركثيرًا أن الهيثمي يطلق على الراوي لفظ "لم أعرفه " وهو معروف مشهورسواء بالكذب أوبالضعف ، أو حتى بالتوثيق، وكأنه أراد أن هذا الراوي غيرمعروف عنده لا عند غيره،أو خفي عليه حاله من الكذب .

---

(١) المصدر السابق.
(٢) لسان الميزان (١٤٤١/١)
(٣) المجروحين (١٢٦/١) .
(٤) مجمع الزوائد (١٢٦/١) .
(٥) المرجع السابق (١٧٣/٥) .
(٦) التاريخ الكبير(٢٨٤/٣)
(٧) الجرح والتعديل (٢٦٠/٣)
(٨) المصدر السابق .

٣- **محمد بن إسحاق الغنوي**.قال الهيثمي: "لم أجد من ترجمه" [١].

الترجمة : محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن الأسدي، سكن الشام، يروي عن: الأوزاعي، والزبيدي، ومكحول وغيرهم ،

وروى عنه : أهل الشام، كان ممن يضع الحديث على الثقات لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب عند أهل الصناعة [٢].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :قال البخاري [٣] وابن أبي حاتم [٤] : كذاب يضع الحديث.

قلت: كذاب ذكره الهيثمي في هذا الموضع فقط،وقدخفي عليه حاله من الكذب.

٤- **محمد بن قيس الشامي**.قال الهيثمي: "**لم أعرفه** " [٥].

الترجمة : محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي، (المصلوب) ويقال: محمد بن سعيد بن عبد العزيز، ويقال: ابن أبي عتبة، ويقال: ابن أبي قيس، ويقال: حسان [٦].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

قال الذهبي: "بلغنا أن اسمه قلب على نحو مائة لون" [٧].

وقال ابن الجوزي [٨] : (محمد بن سعيد بن أبي قيس الشامي المصلوب، وهذا الرجل كان كذابًا يضع الحديث، ويفسد أحاديث الناس، صلب على الزندقة، وقد قلب

(١) مجمع الزوائد (٧٣/٤).
(٢) المجروحين (٢٨٤/٢).
(٣) التاريخ الكبير (٤٠/١)
(٤) الجرح والتعديل (١٩٥/٧)
(٥) مجمع الزوائد (٢٤٩/٥).
(٦) تهذيب الكمال (٢٦٤/٥)
(٧) تاريخ الإسلام (٦٩/٩)
(٨) الضعفاء والمتروكين (٦٥/٣)

خلق من الرواة اسمه، وبهرجوا في ذكره، والعتب عليهم في ذلك شديد، والإثم لهم لازم، لأن من دلس كذابا فقد آثر أن يؤخذ في الشريعة بقول باطل).

قلت : كذاب مشهور بالكذب ووضع الحديث ، وقد خفي على الهيثمي، فلم يعرفه، لكثرة الأسماء التي سمي بها ، وتدليس بعضهم له، لكي لا يعرف.

٥-الصباح بن خالد بن أبي أمية.

قال الهيثمي: "**لم أعرفه** "[١] .

الترجمة : وقع خطأ في الترجمة فقد جعله الهيثمي الصباح بن خالد والصواب الصباح عن خالد بن أبي أمية، والصباح هو: ابن يحيى المزني، الكوفي، ذكر له البخاري حديثًا في "التاريخ الكبير"[٢] وقال: فيه نظر، وقال ابن أبي حاتم: شيخ[٣] ، وذكره العقيلي[٤] وابن عدي[٥] في "الضعفاء" وقالا: كوفي شيعي، وقال الذهبي[٦] : "متروك، بل متهم".

قلت: هو متروك الحديث ، لقول البخاري فيه "فيه نظر" ، والبخاري لا يطلق هذه اللفظة إلا فيمن ترك حديثه ، لكنه مؤدب في الجرح لطيف العبارة فيه ، ووافقه الذهبي .

(١) مجمع الزوائد (٢٥٥/٦) .
(٢) التاريخ الكبير (٨٢/٨).
(٣) الجرح والتعديل (٤٤٢/٤).
(٤) الضعفاء (٩٦/١).
(٥) الكامل (٨٤/٤).
(٦) ميزان الاعتدال (٣٧٣/١).

المبحث السابع

من قال فيه الهيثمي "لم أعرفه " وهوغير معروف كما قال.

أخذ بعض المتأخرين بكلام الهيثمي في الراوي بأنه لا يعرف وسلموا لكلامه ، ولم يكلفوا أنفسهم البحث عن هذا الراوي،والتوثق من كلامه ، وحكموا على الحديث بالضعف ، بسبب عدم معرفة هذا الراوي ، وقد تبين خلاف ذلك ، فأكثر من قال فيهم الهيثمي :لا أعرفه ، أو لم أجد له ترجمة ، هو معروف مترجم في كتب الرجال خاصة التهذيب غالبا ، بل و من مشاهير الرواة ، ولم يوافق النقاد الهيثمي في وصف الراوي بقوله "لايعرف " إلا نادرا في عدد قليل جدا من الرواة ، تبين أنهم غير معروفين بالفعل كما قال ، ومن هؤلاء:

١-الأصم بن هرمز

قال الهيثمي : "لا أعرفه" [١]

الترجمة : الأصم بن هرمز ، لعل الأصم هذا لقبه وليس اسمه ،وجاء في إسناد فيه بقية بن الوليد ، ولعله هو الذي دلسه ، حتى لا يعرف ، كما هي عادة بقية.

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

قال ابن حبان [٢]: روى عنه معان بن رفاعة وهو يحدث عن قوم مجاهيل ،وترجم الذهبي لمعبد بن هرمزالأصم ولعله هو ، وقال الذهبي [٣] : لا يعرف.

قلت : لا يعرف كما قال ابن حبان والذهبي ، والله أعلم .

٢- جابر بن يزيد وليس بالجعفي

قال الهيثمي : "لم أجد من ترجمه " [٤]

---

(١) مجمع الزوائد (٢٤٩/٦) .
(٢) المعجم الكبير(٢٧٣/١٢).
(٣) ميزان الاعتدال (١٤١/٤).
(٤) مجمع الزوائد (١٢٦/٤) .

الترجمة :جابر بن يزيد وليس بالجعفي ، روى عنه أبوسلمة [١] صاحب الطعام ،وهو غير جابر الجعفي المعروف بالضعف .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

ذكره ابن أبي حاتم [٢] في " الجرح والتعديل" وقال : سئل عنه أبوزرعة فقال : لا أعرفه ، وذكره الحافظ بن حجر [٣] في "تعجيل المنفعة" ،في ترجمة أبي سلمة صاحب الطعام ، ونقل كلام ابن أبي حاتم فيه .

قلت : لا يعرف كما قال الهيثمي ووافقه أبوزرعة ، والله أعلم .

٣- حفص بن عمر المازني .

قال الهيثمي : "لم أجد من ترجمه " [٤]

الترجمة : حفص بن عمر المازني ، أبو عمر ، لم أقف له على ترجمة ، فيما اطلعت عليه من مصادر .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

ذكره الحافظ بن حجر في "لسان الميزان " [٥] وقال : لا يعرف .

قلت : لا يعرف كما قال الهيثمي، ووافقه ابن حجر، والله أعلم .

٤- حيان بن جحدر

قال الهيثمي : "لم أعرفه " [٦]

الترجمة : حيان بن جحدر ، يروي عن ابن عمر ، وقيل : حيان بن حجر [٧] .

---

(١) تعجيل المنفعة (٣٧٥/١) .
(٢) الجرح والتعديل (٤٩٩/٢) .
(٣) تعجيل المنفعة (٣٧٥/١) .
(٤) مجمع الزوائد (١٧/٨) .
(٥) لسان الميزان (١٥٩/٣) .
(٦) مجمع الزوائد (٣٠٤/٧) .
(٧) ميزان الاعتدال (٦٢٢/١).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

ذكره الذهبي [١] في "الميزان " وقال :"لا يدري من ذا "وذكره ابن حجر [٢] في (اللسان) وقال فيه كلام الذهبي .

قلت : لا يعرف ، كما قال الهيثمي ووافقه الذهبي وابن حجر، والله أعلم .

٥- أبو كثير، مولى بني هاشم .

قال الهيثمي : "لم أعرفه " [٣]

الترجمة : أبو كثير، مولى بني هاشم ، ، لم أقف له على ترجمة ، فيما اطلعت عليه من مصادر .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

ذكره البخاري [٤] في "الكنى" ، وابن أبي حاتم [٥] في "الجرح والتعديل "، وقال أبوزرعة بن العراقي ، وابن حجر [٦] : لا يعرف .

قلت : لا يعرف ، كما قال أبوزرعة وابن حجر، والله أعلم .

٦- سليمان بن أبي الجون

قال الهيثمي : "لم أجد من ذكره" [٧]

الترجمة : سليمان بن أبي الجون ، لم أقف له على ترجمة ، فيما اطلعت عليه من مصادر .

---

(١) ميزان الاعتدال (٦٢٢/١).
(٢) لسان الميزان (٢٠٣/٣).
(٣) مجمع الزوائد (١٠١/١٠).
(٤) الكنى (ص٦٤).
(٥) الجرح والتعديل (٤٢٩/٩).
(٦) تعجيل المنفعة (٥٣٤/٢).
(٧) مجمع الزوائد (٢٧/٤) .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :

قال ابن القطان الفاسي [(١)] : "لم أجد من ذكره".

قلت : لا يعرف ، كما قال ابن القطان الفاسي ، والله أعلم .

(١) بيان الوهم والإيهام (٦٣/٣) .

المبحث الثامن
دلالة مصطلح "لم أعرفه" عند الحافظ الهيثمي

أشار الحافظ الهيثمي في مقدمة كتابه "مجمع الزوائد" إلى فائدتين من تأليفه لهذا الكتاب وهما:

الأولى: باستخراجه لزوائد المصنفات التي جمعها في كتابه، وترتيبها على الأبواب الفقهية، سهل على أهل العلم وطلابه الاستفادة من هذه الكتب بأقل الجهد والوقت .

الثانية: تعليقات الهيثمي على أسانيد ورجال هذه المرويات الزوائد، وهذه الفائدة لها أهميتها،لأن أهل العلم يستأنسون باجتهاده متى يرون أنه قد أصاب، لكثرة من تكلم فيهم من الرواة والأحاديث، ولكثرة من اعتمد عليه من المحدثين والمصنفين الذين جاءوا من بعده. ويرون أن تصحيحه وتضعيفه للأحاديث والحكم على الرواة عملية اجتهادية كسائر أهل العلم، قد يصيب فيها وقد يخطئ، وإطلاقه على الراوي أنه (لم يعرفه) لا ينبغي لمن وقف عليها أن يتعجل في الحكم على الراوي بالجهالة ورد حديثه، فلعل الهيثمي وقف على ترجمته لاحقًا، أو وقف عليه غيره. ولا شك أنه إذا أطلق لفظًا على الراوي يكون له مقصد منه ودلالة، سواء صرح به، أو ظهر ذلك من خلال استقراء حكمه على الرواة، والمرويات، ومقارنته بأقوال النقاد، ونحن نفتقر إلى تحرير عبارات النقد والجرح، وما بين ذلك من العبارات المتجاذبة، ثم أهم من ذلك أن نعلم بالاستقراء التام عرف ذلك الإمام الجهبذ واصطلاحه، ومقاصده بعباراته الكثيرة [(١)] .

وقد تبين لي من خلال استقرائي لوصف الحافظ الهيثمي للراوي بقوله "لم أعرفه" ومحاولة معرفة دلالته عنده ما يلي:

(١) مجمع الزوائد (٧/١) ، الموقظة (ص٨٢).

١- أن مصطلح "لم أعرفه" من أكثر المصطلحات التي استعملها الحافظ الهيثمي في وصف الرواة الذين لم يعرفهم إذا ما قورنت بالمصطلحات الأخرى التي تدل على عدم معرفة الراوي، كقوله مجهول، أو لم أقف له على ترجمة، أو لم أجد له ترجمة، أو لم أقف فيه على جرح أو تعديل وغيرها.

٢- يطلق الهيثمي على الراوي قوله "لم أعرفه" ويقصد من ذلك أنه مجهول عنده هو، ولا يلزم من ذلك إرادة القول بأن الراوي مجهول على جهة القطع، أو أن الراوي لم يعرف عنده بجرح ولا تعديل حال وصفه به، وتكون الجهالة عنده معناها عدم علمه بحال الراوي وليست جرحًا ابتدائيًا.

والجهالة عند أهل العلم إما أن تعني :.

١-عدم العلم بحال الراوي، فليست بتعديل ولا بتجريح .

٢- أو تعني أنها من ألفاظ التجريح ، وذكر القولين الحافظ ابن حجر.

فذكر الأول في النخبة وشرحها فقال:."ومن يفهم معرفة أحوال الرواة جرحًا أو تعديلًا أو جهالة، فجعل الجهالة قسيما للجرح والتعديل، فليست بتعديل ولا تجريح وإنما هي مرتبة ثالثة" [(١)] .

وذكر الثاني في التقريب [(٢)] وجعل الجهالة من مراتب التجريح، ويترتب على هذا الحكم على الحديث الذي في سنده راو قيل فيه مجهول أو لا يعرف هل نحكم عليه مباشرة بأنه ضعيف؟ لأن فيه الراوي فلان مجهول، أو نتوقف في حكمه حتى نعرف الذي قيل فيه مجهول، فعلى القول بأنها من ألفاظ التجريح نحكم مباشرة بضعفه، وعلى القول بأنها عدم علم بحال الراوي نتوقف حتى نعرف هل هو فيما يعدل أو يجرح؟

(١) نخبة الفكر (ص١٥٥)، ونزهة النظر (ص١٢٦).
(٢) التقريب (٦١/١).

قلت : الغالب عند المحدثين أن الجهالة تضعف السند الذي يتصف بها أحد رواته، وأنها من مراتب التجريح، إذ من شروط السند عدالة رواته وضبطهم، وهذان الشرطان لا يتحققان في الراوي المجهول الذي لا يعرف.

٣- يدل أحيانا مصطلح "لم أعرفه" عند الحافظ الهيثمي على تجهيل الراوي الموصوف به، سواء أكانت جهالة عين أو جهالة حال، أو جهالتهما معًا، وقد تحقق هذا في كثير من الرواة الذين وصفهم بها، ووافقه عليه علماء الجرح والتعديل ،إلا أنه في الغالب يقصد جهالة عين الراوي، والذي لم يعرف حديثه إلا من جهة راو واحد، ويذكر الهيثمي من روى عنه.

وقد يقصد به جهالة الحال فقط، دون جهالة العين، إذ يذكر أنه روى عنه اثنان أو أكثر، وبذلك تزول عنه جهالة العين، وتبقى جهالة الحال، وقد وافقه علماء الجرح والتعديل عليها في كثير من الرواة.

٤- أحيانًا يصف الهيثمي الراوي بقوله "لم أعرفه" وأنه لم يقف له على ترجمة، ثم يصفه في موضع آخر بوصف يدل على معرفته، كأنه اشتبه عليه الأمر أولًا بأنه لا يعرفه، ثم تبين له بعد ذلك أنه معروف، كما فعل مع إسماعيل بن يحيى التيمي، فذكر أولًا أنه لم يعرفه، ثم ظهر له بعد ذلك أنه وضاع كذاب مشهور ومعروف بالوضع والكذب، واتفق العلماء على تكذيبه[(١)].

٥- أحيانًا يضيف الهيثمي في حكمه على الراوي بأنه "لم أعرفه" حكمًا آخر كقوله "لم أعرفه" والظاهر أنه ثقة، وقد يغيره في موضع آخر، وكأنه اطلع على توثيقه فيما بعد ، أو وجد أن العلماء أكثروا الرواية عنه ، أو جاء في إسناد رجاله ثقات[(٢)].

(١) مجمع الزوائد (٤١٧/٢).
(٢) مجمع الزوائد (١٦١/٥).

٦- قد يصف الهيثمي الراوي بمصطلح "لم أعرفه" ويقصد به عدم شهرته بالصدق وتفرده بحديث منكر، وكثيرًا ما يحكم عليه بقوله روى عنه فلان منا كير، ومراده من هذا الوصف عدم الاحتجاج به ولا بحديثه [١].

٧- أحيانا ينقل أقوال الأئمة قبله في عدم معرفة الراوي، كقوله في الحسن بن علي الشروي: قال الذهبي: لا يعرف وفي حديثه نكرة [٢].

٨- قد يطلق على الراوي لفظ "لم أعرفه" ويوضح أن النقاد سكتوا عنه وقد لا يوضح، كقوله في هشام بن الحكم: لم أعرفه إلا أن ابن أبي حاتم ذكره ولم يجرحه ولم يوثقه [٣]، وكأنه يشير إلى موافقة ابن أبي حاتم له بعدم توثيقه أو جرحه فيكون غير معروف كما قال، فيحكم علبه بالجهالة وعدم المعرفة حتى يذكر فيه جرح أو تعديل ، وإن كان بعض العلماء يعد سكوت ابن أبي حاتم عن الراوي توثيقا له [٤].

٩- أحياناً يشتبه على الهيثمي الراوي فيطلق عليه "لم أعرفه"، بسبب الاشتباه في الأسماء والكنى، كقوله في سعيد بن عنبسة: إن كان الرازي فهو ضعيف، وإن كان غيره فلا أعرفه" [٥]، وسعيد هذا هو الكوفي وليس الرازي كما ذكره ابن حبان في الثقات [٦]، وهو من أهل الكوفة ، و يروي عنه الكوفيون ، وهو غير متكلم فيه كما ذكر الذهبي في الميزان [٧].

١٠- قد يصف الهيثمي الراوي بقوله "لم أعرفه" وهو معروف ومترجم له، كقوله في عبد الله بن رشيد: لم أعرفه، قال البيهقي: لا يحتج به وذكره ابن حبان

(١) مجمع الزوائد (٨٥/٤).
(٢) مجمع الزوائد (١٤٨/٢).
(٣) مجمع الزوائد (٦١٥/٧).
(٤) رواة الحديث الذين سكت عليهم أئمة الجرح والتعديل بين التوثيق والتجهيل ،عداب الحمش (ص١٢٤).
(٥) مجمع الزوائد (٣٠٩/٢).
(٦) الثقات (٢٦٨/٨).
(٧) ميزان الاعتدال (١٥٤/٢).

في الثقات وقال: مستقيم الحديث،وقال الذهبي: ليس بقوي وفيه جهالة[١] ،ولعله قال ذلك لاختلاف أقوال العلماء في الراوي وعدم الترجيح بينها .

١١- أحياناً يطلق على الراوي وصف "لم أعرفه" وقد حدث قلب في أسماء الرواة، كقوله في يزيد بن عبد الرحمن بن أمية "لم أعرفه" في مسند البزار: إبراهيم بن عبد الرحمن عن يزيد بن أمية وقد تحرفت "ابن" إلى "عن" وحدث قلب في الاسم عند الهيثمي، والصواب هو: إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية وهو مجهول، ولا يدرى من هو[٢] .وكأنه لم يجزم بالصواب من اسمه وتردد فيه ، والدليل على ذلك

١٢- قد يطلق الهيثمي على الراوي قوله " لا يعرف " ،وهو غير معروف بالفعل عند نقاد الحديث ، فيوافقهم في وصفه به ، فقد وقفت على بعض الرواة لم يعرفوا عند علماء الحديث كما قال الهيثمي ، لكنه قليل نادر إذا ما قورن بما خالفوه فيه ، بأن قال لا يعرف وهو معروف .

(١) مجمع الزوائد (١٧٩/٤)، لسان الميزان (٣٥٤/٣)، المغنى (٣٣٨/١).
(٢) مجمع الزوائد (٢١٢/٢)، التقريب (١١٦/١)، الكاشف (٤٢/١).

الخاتمة وفيها أهم النتائج

١- يعد الحافظ الهيثمي من أئمة ونقاد الحديث المتأخرين ،والذين أكثروا الكلام على الرواة ، لكنه يميل إلى التساهل في حكمه على الرواة .

٢- أورد الهيثمي في كتاب مجمع الزوائد أكثر من عشرين ألف حديث أطلق عليها أحكامًا كثيرة، وتكلم على أكثر من أربعة آلاف راو.

٣- كان منهج الهيثمي في جمع أحاديث الزوائد أن يكون الحديث غير موجود في الكتب الستة، أو يكون مشتركًا بينها ولكن فيه زيادة في السند أو المتن.

٤- مصطلح "لم أعرفه" من أكثر المصطلحات التي استعملها الهيثمي في وصف الرواة الذين لم يعرفهم، مقارنة بالمصطلحات الأخرى. ينظر ص٥١٧

٥-أحيانًا يجمع الهيثمي طرق الحديث الواحد، وقلما يترك الحديث من دون كلام، بل قد ينقد متن الحديث بعد ما ينقد إسناده." ينظر ص٥٠٢"

٦- يطلق الهيثمي مصطلح "لا يعرف" على الراوي إذا لم يكن معروف الاسم أو الوصف وذلك لعدم ذكر اسمه بأن يأتي مبهما، أو لعدم معرفة علماء النقد له، أو لقلة مروياته، أو لقلة الرواة عنه، وعدم تزكيته من أحد علماء النقد، ويندرج هذا تحت المجهول. ينظر "ص٥٢٥"

٧- قد يحكم الهيثمي على رجل بأنه لم يعرفه في موضع ويعرفه في موضع آخر. ينظر "ص٥٠٢"

٨- أحيانًا ينفي أن يكون الراوي هو فلان فإذا به هو. ينظر "ص٥٠٢"

٩- أحيانا يجمع الهيثمي في الراوي بين الوصف بالجهالة وعدم المعرفة فيقولون "مجهول لا يعرف" وكأن بينهما ترادف في المعنى فنفي المعرفة جهل بالراوي وكل مجهول غير معروف، والمراد بكلا الوصفين الجهالة وعدم المعرفة. ينظر "ص٥١١"

١٠- مصطلح "لا يعرف"ليس خاصًا بالحافظ الهيثمي، وإنما أطلقه أئمة الجرح

والتعديل والمتقدمين، وتابعهم المتأخرون عليه. ينظر "ص٥١٢"

١١- يطلق الهيثمي مصطلح "لا يعرف" على الراوي ويقصد من ذلك أنه مجهول عنده ، ولا يلزم من ذلك ارادة القول بأن الراوي مجهول على جهة القطع. ينظر "ص٥٥٣ ، ٥٧١"

١٢- يدل مصطلح "لا يعرف" عند الحافظ الهيثمي أحيانا على تجهيل الراوي الموصوف به سواء أكانت جهالة عين أو جهالة حال، أو هما معا. ينظر "ص٥٧١"

١٣- قد يضيف الهيثمي في حكمه على الراوي بأنه "لا يعرف" حكمًا آخر كقوله: لا يعرف والظاهر أنه ثقة، وكأنه لم يطلع فيه على جرح. ينظر "ص٥١٩"

١٤- أحيانًا يشتبه على الهيثمي الراوي في الأسماء أوالكنى فيطلق عليه "لا أعرفه". ينظر "ص٥٧١ ، ٥٧٢"

١٥- قد يصف الهيثمي الراوي بقوله "لا يعرف" وهو معروف وترجم له أئمة النقد . ينظر "ص٥٧٢"

١٦- وافق المحدثون الحافظ الهيثمي في القليل من الرواة الذين وصفهم بقوله "لا أعرف" فلم يعرفوا عندهم. ينظر "ص٥٦٥"

١٧- تبين لي من خلال هذه الدراسة على من قال فيهم الهيثمي (لم أعرفهم) وهم صحابة ، ، أنه قصد قلة روايتهم ، أو أن الصحابي هذا لم يروي عنه إلا راو واحد فقط ، أو أنه تردد ولم يتأكد من صحبته ، ولعله في ذلك تأثر بالإمام أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل ، حيث إنه أطلق الجهالة على كثير من الصحابة لقلة مروياتهم [٢] . ينظر (ص٥٢٥) .

توصيات البحث

١- يقترح الباحث ضرورة استكمال هذه الدراسة بعمل موسوعة حديثية متخصصة في الرواة الذين قال فيهم الهيثمي "لم أعرفه" ومشتقاته"على جهة الاستيفاء" وإعادة النظر فيها، وبيان مدى صحة وصفهم به من خطئه، فكم من الرواة وصفوا به وقد اشتهروا وعرفوا بالعدالة أو الجرح.

٢- ضرورة قيام دراسة خاصة للنظر في الأسانيد والأحاديث التي حكم عليها الحافظ الهيثمي، وإعادة النظر في حكمه هذا، فقد يوثق رجال إسناد رغم وجود ضعيف فيها.

٣- ضرورة نظر الباحثين في المصطلحات الخاصة التي يطلقها أئمة النقد ولم يفهم معناها ومرادهم منها، ومقارنتها بأقوال غيرهم، والخروج منها بما يتفق مع حال الراوي، مع مراعاة أن الناقد قد يخطأ وقد يصيب وقد يهم في الحكم على الراوي، وينشأ حكما عليه يخالف فيه حكم الجمهور من أئمة النقد وأعلامه.

إحصائيات الدراسة

- ذكر الحافظ الهيثمي مصطلح "لا يعرف" ومشتقاته في كتابه مجمع الزوائد "٨٣٢" ثمانمائة واثنتين وثلاثين مرة على النحو التالي:-

- إن كان فلان فهو ثقة وإن كان غيره فلم أعرفه وذكره "١٧" مرة. انظر "ص٥١٨ ، ٥٤١"

- ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره "٥" مرات.

- ذكره ابن حبان في الثقات ولم أجد من ترجمه، وذكره "مرة واحدة".

- روى عن فلان وفلان، وذكره "مرة واحدة"، بدون قوله "لم أعرفه".

- روى عن فلان وفلان ولم أعرفه، وذكرها"مرة واحدة"، ويسمي فلان وفلان هذا، وأحيانًا يقول روى عن فلان فقط ويذكره.

- لا أعرفه وذكره "مرة واحدة".

- لا أعرفهما، وذكره "مرة واحدة".

- لا أعرفهم، وذكره "مرة واحدة".

- لا ندري من هو وذكره "مرة واحدة".

- لا يعرف وذكره "مرة واحدة".

- لم أجد أحدًا ترجمه، وذكره "مرة واحدة".

- لم أجد من ترجمه، وذكره "١٢٥" مرة. انظر "ص٥١٧ ، ٥١٨ ،٥٢٩ ،٥٤٤، ٥٤٧ ، ٥٥٩ ، ٥٦٣"

- لم أجد من ترجمه بثقة أو ضعف، وذكره "مرة واحدة".

- لم أجد من ترجمه بما يشفي، وذكره "مرة واحدة".

- لم أجد من ترجمه غير فلان، وذكره "مرة واحدة".

- لم أجد من ذكر فلان هذا، وذكره "مرة واحدة".

- لم أجد من ذكر له ترجمة، وذكره "مرة واحدة".
- لم أجد من ذكره، وذكره "٤٢" مرة. انظر "ص٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٤١، ٥٤٣ ، ٥٥٠ ، ٥٦٧،٥٦٨ "
- لم أجد من ذكرهما، وذكره "ثلاث مرات".
- لم أجد من ذكرهم، وذكره "مرتين".
- لم أجد من وثقه ولا جرحه، وذكره "٤" مرات.
- لم أجد من وثقه ولا ضعفه، وذكره "مرة واحدة".
- لم أجده، وذكره "مرة واحدة".
- لم أر أحدا ذكرهم بجرح أو تعديل، وذكره "مرة واحدة".
- لم أر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره "مرة واحدة".
- لم أر من ترجمه، وذكره "٤٠"مرة.
- لم أر من ترجمهما، وذكره "مرة واحدة".
- لم أر من ذكر له ترجمة، وذكره "٣" مرات.
- لم أر من ذكره، وذكره "٢٢" مرة.انظر "٥١٨"
- لم أر من ذكره بجرح أو تعديل، أو ثقة ولا جرح ، وذكره "مرة واحدة".انظر"ص٥١٨"
- لم أر من وثقه ولا جرحه، وذكره "مرة واحدة".
- لم أعرف فلان، وذكره "٤٥" مرة.
- لم أعرفه، وذكره "٣٤٩" مرة.انظر"ص٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٢٣٦ ، ٥٤١ ، ٥٥١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ " .
- لم أعرفه إلا أن يكون فلانا، وذكره "مرة واحدة".
- لم أعرفه إلا من اسمه، وذكره "مرتين".
- لم أعرفهما، وذكره "مرة واحدة".

- لم أعرفهم، وذكره "١٥" مرة.
- لم أعرفه والظاهر أنه ثقة، وذكره "مرة واحدة".
- لم أعرفه ولم أجد من ترجمه، وذكره "مرتين".
- لم أعرفه ولم أجد من ذكر له ترجمة، وذكره "مرتين".
- لم أعرفه ولم أر من ذكره، وذكره "مرة واحدة".
- لم أقف له على ترجمة، وذكره "مرتين".
- لم يجرحه أحد، وذكره "مرتين".
- لم يجرحه أحد ولم يوثقه، وذكره "مرتين".
- لم يعرف، وذكره "مرة واحدة".
- لم ينسب ولم أعرفه، وذكره "مرتين".
- لم ينسبه الطبراني ، ذكره "مرة واحدة"..انظر"ص٥١٨"
- وفي إسناده من لا يعرف، وذكره "٤" مرات.
- وفيه من لم أعرفه، وذكره "مرة واحدة".
- وفيه من لم تعرف ترجمته، وذكره "٤" مرات.
- إن كانت صحابية ، وإلا فإني لم أعرفها . انظر "ص٥٢٣"
- لم أعرفها ، وذكرها" ٥" مرات . انظر"ص٥٢٤"

فهرس بأسماء الرواة المترجم لهم في البحث

م	اسم الراوي	درجته	رقم الصفحة
١	إبراهيم بن سالم الهجيمي	مجهول العين	٥٥٥
٢	إبراهيم بن عبدالله بن مطيع	مجهول العين	٥٥٦
٣	إبراهيم بن معاوية بن ذكوان	مجهول الحال	٥٥٩
٤	أبوالجودي	ثقة	٥٣٣
٥	أبو المحياة	مجهول العين	٥٣٢
٦	أبوكثير مولى بني هاشم	غيرمعروف	٥٦٧
٧	أبونهشل	ثقة	٥٥٧
٨	أحمد بن بكار الباهلي	صدوق	٥٣٥
٩	أحمد بن عبدالرحمن الحراني	صدوق	٥٢٧
١٠	أحمد شيخ الطبراني	ثقة	٥٣٦
١١	أرطأة أبوحاتم	ضعيف	٥٤٣
١٢	إسحاق بن زريق	مجهول الحال	٥٥٩
١٣	إسماعيل بن إبراهيم المروزي	ثقة	٥٢٧
١٤	إسماعيل بن يحيى التيمي	كذاب	٥٦١
١٥	أشعث بن عمير	صدوق	٥٣٧
١٦	الأصم بن هرمز	غير معروف	٥٦٥
١٧	أم أبي عبيدة	صحابية	٥٢٣
١٨	امرأة أبي رافع	صحابية	٥٢٤
١٩	امرأة رافع بن خديج	صحابية	٥٢٣
٢٠	بشير بن عبدالله بن مكنف	صدوق	٥٣٨
٢١	ثابت بن قطبة	ثقة	٥٢٨

٢٢	جابر بن يزيد وليس الجعفي	غير معروف	٥٦٥
٢٣	عوين بن عمرو القيسي.	ضعيف	٥٤٤
٢٤	جحدر بن عبدالله الرحبي	ضعيف	٥٤٤
٢٥	الحارث بن غسان	ضعيف	٥٤٦
٢٦	حازم بن جبلة	ضعيف	٥٤٧
٢٧	حفص بن عمر المازني	غير معروف	٥٦٦
٢٨	حميد بن ربيعة	صدوق	٥٣٨
٢٩	حيان بن جحدر	غير معروف	٥٦٦
٣٠	خالد بن يزيد العمري	كذاب	٥٦٢
٣١	الرحال بن المنذر بن بيحرة	مجهول العين	٥٥٧
٣٢	السكن بن أبي كرعة	صدوق	٥٣٩
٣٣	سليمان بن أبي الجون	غير معروف	٥٢٩
٣٤	الصباح بن خالد بن أمية	كذاب	٥٦٧
٣٥	عبدالعزيز بن مقلاص	صدوق	٥٦٤
٣٦	عبدالله بن رجاء الشيباني	مجهول الحال	٥٣٩
٣٧	عتبة بن إبراهيم بن عتبة	صدوق	٥٦٠
٣٨	عثمان بن كثير	ثقة	٥٤٠
٣٩	عون بن عمرو القيسي	ضعيف	٥٣٠
٤٠	مجاعة أبوعبيدة	ضعيف	٥٤٧
٤١	محمد بن أبي إسماعيل	ثقة	٥٤٨
٤٢	محمد بن إسحاق الغنوي	كذاب	٥٣١
٤٣	محمد بن عبد الله بن مغفل	ثقة	٥٦٣

٤٤	محمد بن عبدالرحمن	ضعيف	٥٣١
٤٥	محمد بن قيس الشامي	كذاب	٥٥١
٤٦	المستملي محمد بن هشام	صدوق	٥٦٣
٤٧	نصيح العبسي	ضعيف	٥٤١
٤٨	النعمان بن أحمد	ثقة	٥٤١
٤٩	هند امرأة بلال بن رباح	صحابية	٥٤٩
٥٠	الهيثم بن غصن	ضعيف	٥٣٣

فهرس المصادر والمراجع

١- اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للبوصيري، تحقيق: عادل سعد، والسيد بن محمود بن إسماعيل. مكتبة الرشد، الرياض.

٢- اتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: زهير بن ناصر الناصر وآخرون ط. الأوقاف السعودية، هـ١٤١٥ – ١٩٩٤م.

٣- الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، تحقيق د. باسم الجوابرة، دار الراية، الرياض، ط أولى ١٤١٩هـ– ١٩٩١م.

٤- الأحاديث المختارة للمقدسي، تحقيق د. عبد الملك دهيش، دار خضر للطباعة والنشر – بيروت، ط الرابعة ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.

٥- اختصار علوم الحديث لابن كثير، تحقيق: ماهر يس الفحل، الميمان للنشر والتوزيع، الرياض ط أولى ١٤٣٤هـ– ٢٠١٣م.

٦- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط أولى ١٤١٥هـ.

٧- إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي، تحقيق: عادل محمد، أسامة إبراهيم ط: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

٨- ألفية السيوطي في علم الحديث للسيوطي، تحقيق: أبو الأشبال أحمد محمد شاكر، المكتبة العلمية.

٩- الأعلام للزركلي، دار العلم للملايين، ط ١٥، ٢٠٠٢م.

١٠- الأنساب للسمعاني، تحقيق: العلمي اليماني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد الركن/ الهند، ط أولى ١٣٨٢هـ – ١٩٦٢م.

١١- إنباء الغمر بأبناء العمر، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: حسن حبشي،

وزارة الأوقاف المصرية – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ط أولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

١٢- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني، دار الكوفة، بيروت.

١٣- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، لابن القطان الفاسي، تحقيق: الحسين آيات سعيد، نشر دار طيبة الرياض ١٩٩٧م.

١٤- التاريخ ليحيى بن معين، برواية الدوري، تحقيق: أحمد نور سيف، نشر جامعة الملك عبد العزيز، مكة المكرمة، ١٩٨٤م.

١٥- تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، تحقيق: صبحى السامرائي، الدار السلفية، الكويت، ط أولى ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

١٦- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين لابن شاهين تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ط أولى ١٤٣٠هـ– ٢٠٠٩م.

١٧- تاريخ الإسلام للذهبي، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ثانية ١٤١٣هـ– ١٩٩٣م.

١٨- التاريخ الأوسط للبخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب، القاهرة، ط الأولى ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م.

١٩- التاريخ الكبير، للبخاري، حيدر أباد، الدكن، الهند ١٣٦١هـ.

٢٠- تاريخ تغداد، للخطيب البغدادي، المكتبة السلفية، المدينة المنورة.

٢١- تاريخ دمشق، لابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

٢٢- تاريخ ابن معين، برواية الدوري، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.

٢٣- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد علي البخاري، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان.

٢٤- تحرير علوم الحديث، عبد الله الجديع، مؤسسة الريان، بيروت، لبنان ط الثانية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٢٥- تذكرة الحفاظ، للذهبي، وضع حواشيه: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط أولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢٦- تذهيب التهذيب للذهبي، تحقيق: غنيم عباس غنيم، مجدي السيد أمين، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط أولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٢٧- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر العسقلاني تحقيق: إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية، ط أولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

٢٨- تقريب التهديب، لابن حجر العسقلاني، دار الكتب العمية ١٣٨٠هـ.

٢٩- التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير، للنووي، تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، ط أولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٣٠- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمرو بن عبد البر، تحقيق: مجموعة علماء، نشر وزارة الأوقاف المغربية.

٣١- تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني ط: دار الفكر بيروت - لبنان.

٣٢- تهذيب الكمال، لأبي الحجاج المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف نشر: مؤسسة الرسالة ١٩٩٢م.

٣٣- توجيه النظر إلى أصول الأثر، للشيخ طاهر الجزائري، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار السلام، ط: الثانية ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٩م.

٣٤- الثقات، لابن حبان، مطبعة دار المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن الهند، ١٣٧١هـ.

٣٥- الجامع الصغير وزوائده للسيوطي، تحقيق: عباس أحمد صقر، وأحمد عبد

الجواد، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

٣٦- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي، ط/ حيدر أباد، الدكن الهند، ١٣٧١هـ.

٣٧- الجهالة وأثرها وعدالة الرواة، د محمد العجمي، بحث على الشبكة العنكبوتية على موقع الألوكة www.alukah.net

٣٨- دلالة مصطلح (معروف) عند الإمام ابن المديني ومدى دلالته على التوثيق، د. أسامة مهدي، مجلة أصول الدين والدعوة بالمنوفية.

٣٩- ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ط الثانية ١٣٩٧هـ - ١٩٦٧م.

٤٠- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد للفاسي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ط أولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٤١- ذيل ميزان الاعتدال للعراقي، تحقيق: صبحي السامرائي،عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ط أولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٤٢- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للكتاني، تحقيق: محمد المنتصر الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٤٣- السنن للدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وحسن عبد المنعم شلبي، وعبد اللطيف حرز الله، وأحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط أولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

٤٤- السنن الكبرى للبيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط الثالثة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٤٥- السنن لأبي داود، دار الحديث، القاهرة.

٤٦- سؤالات الحاكم للدارقطني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، طأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٤٧- سير أعلام النبلاء، للذهبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ.

٤٨- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، تحقيق: عبد القادر ومحمد الأرناؤوط ، دار ابن كثير، ط أولى، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٤٩- شرح التبصرة والتذكرة، للعراقي، ط: مصر ١٣٥٥هـ.

٥٠- شرح السنن للبغوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وزهير الشاويش، ط الثانية، المكتب الإسلامي.

٥١- شرح ألفية السيوطي، لمحمد بن علي بن آدم الإثيوبي، دار الآثار ط أولى، ١٤٢٩ه – ٢٠٠٨م.

٥٢- شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، لمصطفى بن إسماعيل السليماني، مكتبة ابن تيمية.

٥٣- صحيح ابن خزيمة، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، ببيروت.

٥٤- صحيح ابن حبان، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٨هـ.

٥٥- الضعفاء للعقيلي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٨٤م.

٥٦- الضعفاء الصغير للبخاري، تحقيق: محمود ابراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط أولى، ١٣٩٦هـ.

٥٧- الضعفاء الكبير، للعقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي دار الكتب العلمية، ط أولى.

٥٨- الضعفاء والمتروكين للنسائي تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي حلب ط: أولى ١٣٩٦م.

٥٩- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي، مكتبة الحياة، بيروت.

٦٠- الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد البصري، دار بيروت

١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م.

٦١- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد، تحقيق: وصي الله عباس، المكتب الإسلامي بيروت، ١٩٨٨م.

٦٢- علم زوائد الحديث، خلدون الأحدب، دار القلم، دمشق، سوريا ط أولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٢م.

٦٣- علم زوائد الحديث ماجد الدرويش، دار المنظومة، لبنان، ط أولى.

٦٤- علل الحديث لابن أبي حاتم مكتبة المثنى، بغداد.

٦٥- علوم الحديث، لأبي عمرو بن الصلاح، ط: دار زاهر القدسي، عابدين، القاهرة.

٦٦- فتح الباري، شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني ط: دار الحديث القاهرة ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م.

٦٧- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي، تحقيق: علي بن حسين علي، مكتبة السنة، مصر، ط أولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٦٨- الفرائد على مجموع الزوائد لخليل بن محمد العربي، دار الإمام البخاري الدوحة، ط أولى ١٤٢٩هـ– ٢٠٠٨م.

٦٩- قواعد في علوم الحديث للتهانوي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة النهضة حلب.

٧٠- الكاشف للذهبي: تحقيق: محمد عوامة، دار اليسر، الرياض.

٧١- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي محمد عوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م.

٧٢- كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط أولى ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٧٣- الكنى والأسماء للدولابي: تحقيق: نظر محمد الفارابي، دار ابن حزم، بيروت لبنان، ط: أولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٧٤- لب اللباب للسيوطي، دار صادر، بيروت.

٧٥- اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٧٦- لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، لتقي الدين أبو الفضل الهاشمي الأصفوني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط أولى ١٩٩١م.

٧٧- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني ط: مؤسسة الأعلى للمطبوعات بيروت.

٧٨- المجروحين من المحدثين والفقهاء والمتروكين لابن حبان، تحقيق: محمود إبراهيم زايد دار الوعي، حلب، ط أولى ١٣٩٦هـ.

٧٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي القاهرة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٨٠- مسند الإمام أحمد، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وعادل مرشد وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط أولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٨١- المشتبه في الرجال وأسمائهم وأنسابهم للذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٨٢- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر العسقلاني تحقيق: سعد بن ناصر الشثري وآخرون، دار العاصمة، ١٤٩١هـ - ١٩٩٨م.

٨٣- المعجم الأوسط للطبراني، تحقيق: طارق عوض الله،و محسن الحسيني، دار الحرمين، ط أولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٨٤- المعجم الصغير للطبراني، تحقيق: محمد مشكور، المكتب الإسلامي دار عَمَّان بيروت، عمان ط: أولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٨٥- المعجم الكبير للطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار النشر مكتبة ابن تيمية القاهرة، ط الثانية.

٨٦- معجم اللغة العربية بالقاهرة.

٨٧- معرفة الثقات للعجلي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، ط أولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٨٨- المغني في الضعفاء للذهبي، تحقيق: نور الدين عتر، دار إحياء التراث، قطر.

٨٩- مقاييس اللغة لابن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون ١٩٧٩م.

٩٠- من تكلم فيه وهو موثق للذهبي، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط أولى، ٢٠٠٥م.

٩١- منهج النقد في علوم الحديث لنور الدين عتر، دار الفكر ط الثانية، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٩٢- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي لابن تغري بردي تحقيق: محمد أمين، الهيئة العامة المصرية للكتاب.

٩٣- الموضوعات لابن الجوزي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط أولى ١٩٦٦م.

٩٤- الموقظة للذهبي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غده، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، ط الثانية ١٤١٢هـ.

٩٥- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، تحقيق: علي محمد البيجاوي ط د عيسى الحلبي.

٩٦- موسوعة الحديث النبوي على الشبكة العنكبوتية على موقع
https://hadith.islam-db.com

٩٧- تحية الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر العسقلاني تحقيق: عصام

الصبايطي وعماد السيد، دار الحديث، القاهرة، ط الخامسة ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٩٨- نزهة النظر في توضيح تحفة الفكر لابن حجر العسقلاني تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط الثانية ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.

٩٩- نصب الراية للزيلعي، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

١٠٠- النكت الجياد المنتخبة من كلام شيخ النقاد، للمعلمي اليمان، أضواء السلف.

١٠١- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزواوي، محمود محمد الطناحي، مصطفى البابي الحلبي ط الأولى، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.

١٠٢- الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان الفاسي تحقيق: الحسين آيات سعيد، دار طيبة الرياض ط أولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .